

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

## أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في الرهاب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة وصفية مقارنة بمتوسطة "محمود الشريف" ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

أ.د/ عبد الناصر غربي

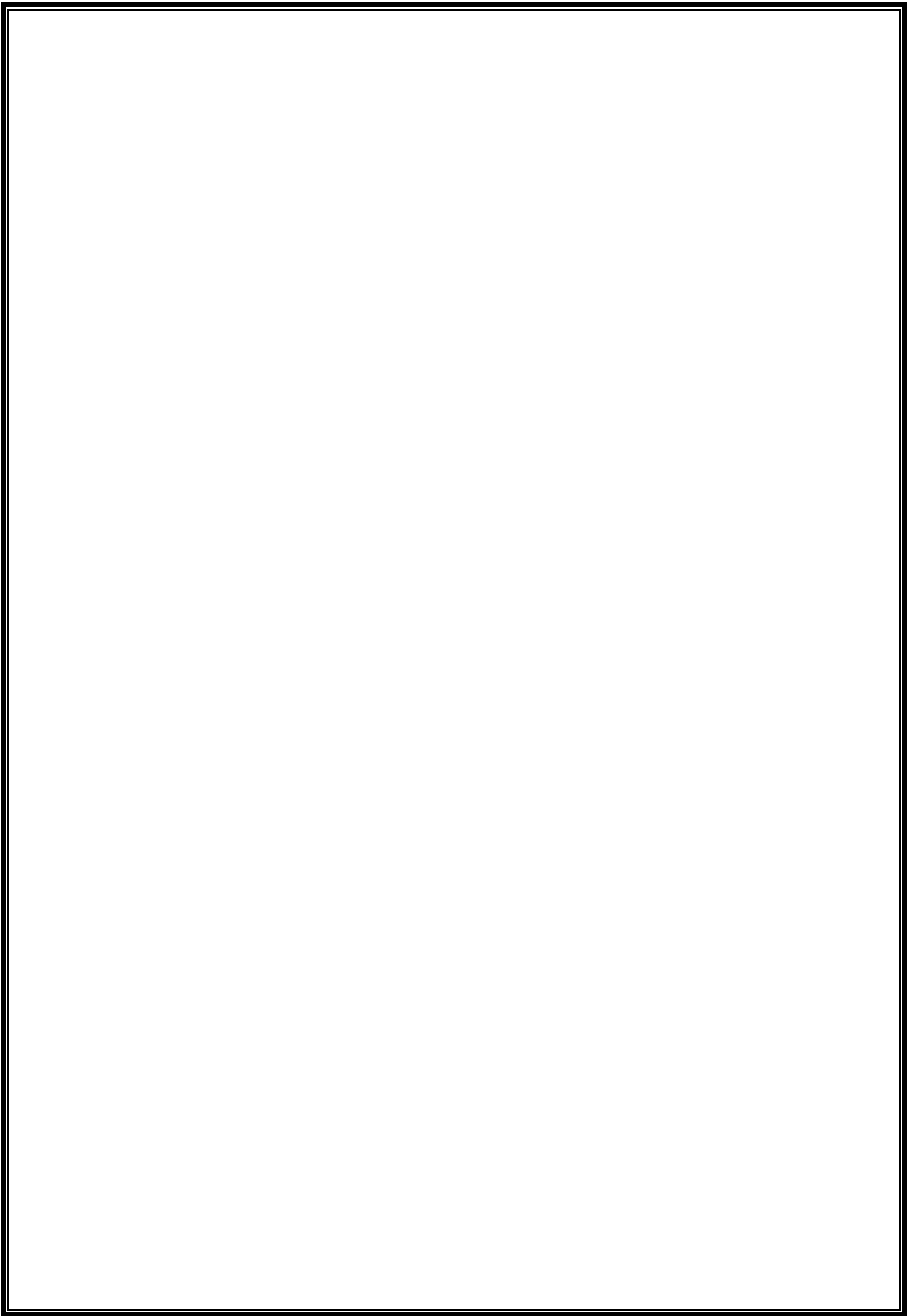
إعداد الطالبتين:

• رانية خلوح

• منار بن موسى

لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب    | الرتبة العلمية       | الصفة        |
|-----------------|----------------------|--------------|
| برناوي بية      | أستاذة محاضرات .ب.   | رئيسا        |
| عبد الناصر غربي | أستاذ التعليم العالي | مشرفا، مقرا  |
| سميرة رزاق لبزة | أستاذة محاضرات .ب.   | عضوا، ممتحنا |



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

## أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في الرهاب الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة وصفية مقارنة بمتوسطة "محمود الشريف" ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

أ.د/ عبد الناصر غربي

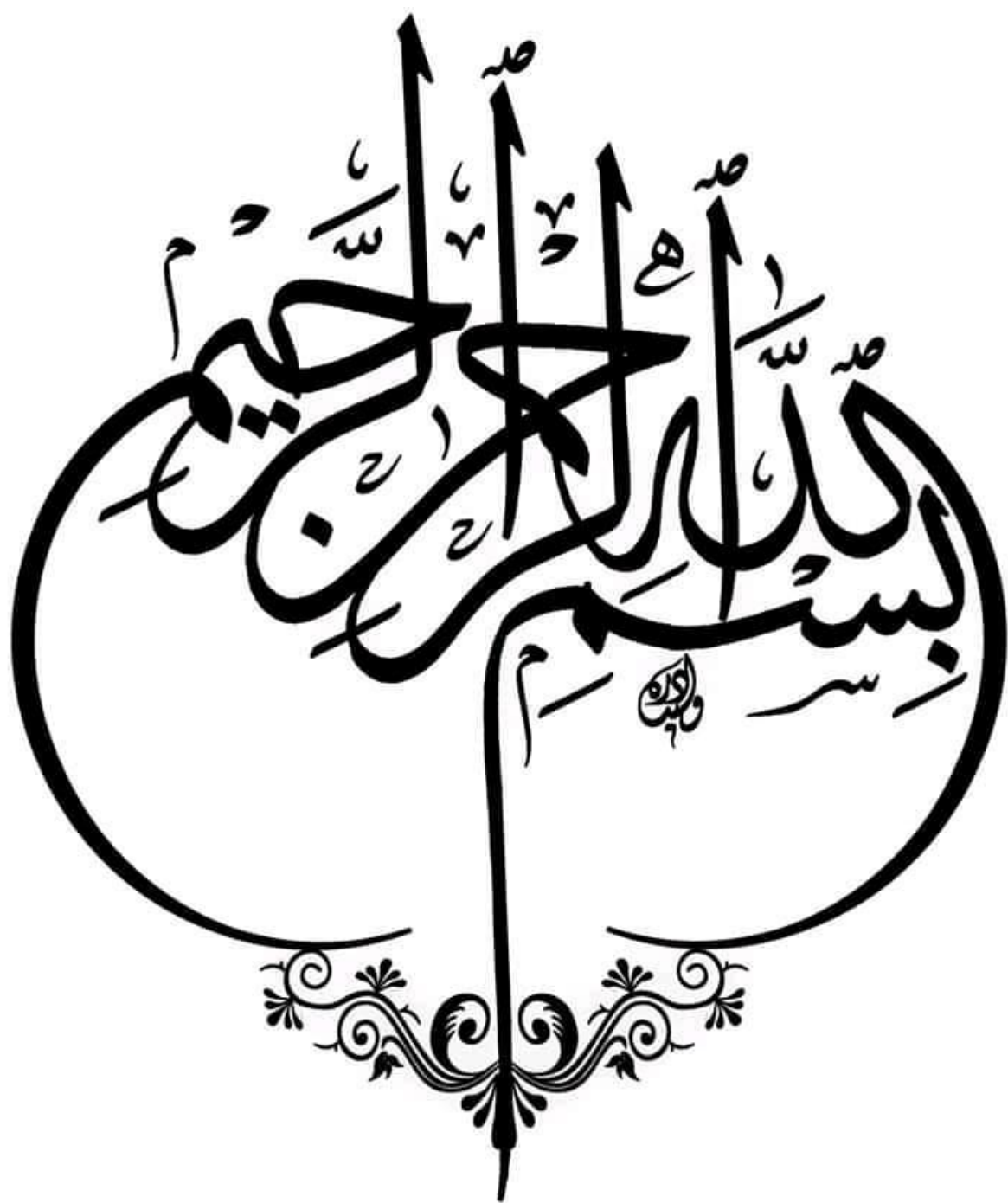
إعداد الطالبتين:

• رانية خلوح

• منار بن موسى

لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب    | الرتبة العلمية       | الصفة        |
|-----------------|----------------------|--------------|
| برناوي بية      | أستاذة محاضرات .ب.   | رئيسا        |
| عبد الناصر غربي | أستاذ التعليم العالي | مشرفا، مقرا  |
| سميرة رزاق لبزة | أستاذة محاضرات .ب.   | عضوا، ممتحنا |





## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، فهو الموفق لكل خير، والهادي للصراط المستقيم، ثم الامتنان والاعتراف لمن كانا لنا النور في عتمة الطريق، والقلب الذي يفيض بالحبه دون مقابل، والدينا الغاليين.

إلى من حملوا على عاتقهم مسؤولية إرشادنا وتنوير عقولنا، أساتذتنا الأفاضل في قسم علم النفس، وعلى رأسهم أستاذنا المشرف د/ عبد الناصر عريبي، الذي لم يبخل علينا بعلمه وتوجيهاته القيمة. إلى سندنا وقوتنا في هذه الحياة، إخواننا وأخواتنا، وإلى كل أحيائنا وأصدقائنا الذين تقاسموا معنا لحظات النجاح والتحدى.

نهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى كل هؤلاء، فبفضل الله ثم بدعمكم اكتمل هذا الإنجاز.

## الملخص

تعالج الدراسة الحالية موضوع الفروق في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين)، وتمت الدراسة بمتوسطة محمودي الشريف ولاية الوادي، خلال الموسم الجامعي (2025/ 2026) اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن، وذلك باختيار عينة عرضية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية ولاية الوادي، قوامها (37) تلميذا، بغرض حساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، تم عرض مقياس المعاملة الوالدية لـ: "هاشمي محمد سنة 2004"، ومقياس الرهاب الاجتماعي لـ: "رولين وواي سنة 1994" على عينة عرضية (صدفية) من (60) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من متوسطة محمود الشريف ولاية الوادي، وقد تم استبعاد 04 أربعة أفراد، نظرا لأن أسلوب المعاملة الوالدية لوالديهم هو الأسلوب المهمل، وبما أن عددهم صغير اخترنا استبعادهم من عينة الدراسة الأساسية، وبالتالي تكونت عينة الدراسة الأساسية من (33) تلميذا يتلقون أسلوب معاملة والدية متشدد، و (23) تلميذا، يتلقون أسلوب معاملة والدية متسامح، كما أن عينة الدراسة تضم (37) تلميذا من الذكور، و(19) تلميذة من الإناث، كما تضم العينة (25) تلميذا معيدا، و (31) تلميذا غير معيد.

وبعد جمع النتائج وتبويبها توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين)، ووجود فروق لدى عينة الإناث، وعينة المعيدين، بينما لا توجد فروق في الرهاب الاجتماعي لدى عينة غير المعيدين حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين)

## **Abstract**

This study addresses the differences in social phobia among school-going adolescents based on the perceived parental rearing style (permissive vs. Authoritarian parents). The study was conducted at Mahmoudi Cherif Middle School in El Oued Province during the 2025/2026 academic year.

The study employed a descriptive comparative approach. An initial pilot sample of 37 fourth-year middle school students from various schools in El Oued was selected to assess the validity and reliability of the study instruments. After confirming the psychometric properties, the "Parental Rearing Style Scale" (Hashmi Mohammed, 2004) and the "Social Phobia Scale" (Rollin & Way, 1994) were administered to a convenience sample of 60 fourth-year students from Mahmoudi Cherif Middle School. Four students were excluded because their parents followed a neglectful rearing style ; due to the small number, they were removed from the final analysis. Consequently, the primary study sample consisted of 56 students : 33 experiencing an authoritarian style and 23 experiencing a permissive style. The sample included 37 males and 19 females, as well as 25 repeating students and 31 non-repeating students.

The results revealed statistically significant differences in social phobia among adolescents according to the parental rearing style (permissive vs. Authoritarian). Furthermore, significant differences were found within the female subgroup and the repeating students' subgroup. In contrast, no significant differences in social phobia were observed among non-repeating students based on the parental rearing style.

## • فهرس المحتويات

بسملة

كلمة الشكر والتقدير

الملخص

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة: ..... أ

### الباب الأول: الجانب النظري

#### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية ..... 3

2- تساؤلات الدراسة: ..... 5

3- فرضيات الدراسة: ..... 6

4- أهداف الدراسة: ..... 7

5- أهمية الدراسة: ..... 7

6- التعاريف الإجرائية: ..... 8

7- الدراسات السابقة ..... 8

الخلاصة: ..... 15

#### الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد ..... 17

1- تعريف أساليب المعاملة الوالدية ..... 18

|         |                                                      |
|---------|------------------------------------------------------|
| 18..... | 2-أنواع أساليب المعاملة الوالدية .....               |
| 21..... | 3- أهمية أساليب المعاملة الوالدية .....              |
| 22..... | 4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية ..... |
| 23..... | 5- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية .....  |
| 27..... | خلاصة الفصل:                                         |

### الفصل الثالث: الرهاب الاجتماعي

|         |                                          |
|---------|------------------------------------------|
| 29..... | تمهيد .....                              |
| 30..... | 1- تعريف الرهاب الاجتماعي .....          |
| 30..... | 2-أعراض الرهاب الاجتماعي .....           |
| 32..... | 3-أسباب الرهاب الاجتماعي .....           |
| 34..... | 4-أنواع الرهاب الاجتماعي .....           |
| 35..... | 5-نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي .....     |
| 36..... | 6-تشخيص الرهاب الاجتماعي .....           |
| 38..... | 7-النظريات المفسرة لرهاب الاجتماعي ..... |

### الباب الثاني: الدراسة الميدانية

### الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

|         |                             |
|---------|-----------------------------|
| 45..... | تمهيد .....                 |
| 46..... | 1-منهج الدراسة: .....       |
| 46..... | 2-الدراسة الاستطلاعية ..... |
| 48..... | 4-أدوات دراسة البحث .....   |
| 54..... | 5-الأساليب الإحصائية .....  |

### الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

|         |                                                                                |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------|
| 56..... | تمهيد:                                                                         |
| 57..... | 1-نتائج الدراسة.....                                                           |
| 77..... | 2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.....                                             |
| 78..... | 3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى (فئة الإناث).....                |
| 79..... | 4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية (فئة الذكور).....               |
| 80..... | 5-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة (فئة التلاميذ المعيدين).....     |
| 81..... | 6-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة (فئة التلاميذ غير المعيدين)..... |
| 82..... | 7-استنتاج عام .....                                                            |
| 83..... | خلاصة عامة .....                                                               |
| 86..... | خاتمة: .....                                                                   |
| 88..... | قائمة المراجع والمصادر .....                                                   |

#### قائمة الملاحق

#### ● فهرس الجداول

| الجدول رقم | العنوان                                                                      | الصفحة |
|------------|------------------------------------------------------------------------------|--------|
| (01)       | عينة الدراسة الأساسية                                                        | 47     |
| (02)       | نتائج حسب الصدق التمييزي لمقياس المعاملة الوالدية                            | 49     |
| (03)       | ثبات مقياس المعاملة الوالدية بطريقة ألفا كرونباخ                             | 50     |
| (04)       | ثبات مقياس المعاملة الوالدية بالتجزئة النصفية                                | 51     |
| (05)       | نتائج حسب الصدق التمييزي لمقياس الرهاب الاجتماعي                             | 52     |
| (06)       | ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ                              | 53     |
| (07)       | ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي بالتجزئة النصفية                                 | 53     |
| (08)       | نتائج المراهقات المتمدرسات (الاناث) على مقياس الرهاب الاجتماعي               | 58     |
| (09)       | تصنيف نتائج المراهقات المتمدرسات (الاناث) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي | 59     |
| (10)       | يوضح نتائج حساب الفرضية الفرعية الأولى للدراسة                               | 60     |

|    |                                                                                                    |      |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------|------|
| 63 | نتائج المراهقين المتمدرسين (الذكور) على مقياس الرهاب الاجتماعي                                     | (11) |
| 64 | تصنيف نتائج المراهقين المتمدرسين (الذكور) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي                       | (12) |
| 65 | يوضح نتائج حساب الفرضية الفرعية الثانية للدراسة                                                    | (13) |
| 67 | نتائج المراهقين المتمدرسين (المعبدین) على مقياس الرهاب الاجتماعي                                   | (14) |
| 68 | تصنيف نتائج المراهقين المتمدرسين (المعبدین) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي                     | (15) |
| 69 | نتائج حسب الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة                                                          | (16) |
| 71 | نتائج المراهقين المتمدرسين (غير المعبدین) على مقياس الرهاب الاجتماعي                               | (17) |
| 72 | تصنيف نتائج المراهقين المتمدرسين (غير المعبدین) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي                 | (18) |
| 73 | يوضح نتائج حساب الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة                                                    | (19) |
| 75 | تصنيف نتائج المراهقين المتمدرسين (معاملة متشددة/معاملة متسامحة) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي | (20) |
| 76 | يوضح نتائج حساب الفرضية العامة للدراسة                                                             | (21) |

• فهرس الأشكال

| الصفحة | العنوان                                                                             | الشكل رقم |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 48     | توزيع افراد العينة حسب المتغيرات                                                    | (01)      |
| 60     | توزيع نتائج المراهقات المتمدرسات (الاناث) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي        | (02)      |
| 65     | توزيع نتائج المراهقين المتمدرسين (الذكور) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي        | (03)      |
| 69     | توزيع نتائج المراهقين المتمدرسين (المعبدین) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي      | (04)      |
| 73     | توزيع نتائج المراهقين المتمدرسين (غير المعبدین) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي  | (05)      |
| 76     | توزيع نتائج المراهقين المتمدرسين (العينة الكلية) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي | (06)      |



## مقدمة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الفرد منذ نعومة أظافره، وتتولى مسؤولية إعداده وتأهيله ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع. ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية، يكتسب الطفل المعايير، القيم، والسلوكيات التي تحكم تفاعله مع الآخرين. ولا تقتصر الرعاية الأسرية على توفير الاحتياجات المادية والبيولوجية فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب النفسية والانفعالية؛ حيث تلعب أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من طرف الآباء والأمهات دوراً حاسماً في تشكيل معالم شخصية الأبناء، وبناء توافقهم النفسي والاجتماعي، أو على العكس من ذلك، قد تكون مصدراً لظهور العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية.

وتزداد أهمية هذه المعاملة الوالدية عندما ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، والتي تُجمع الأدبيات النفسية على أنها فترة عاصفة وتغير حرج في حياة الفرد، لما يصاحبها من تحولات فيزيولوجية، معرفية، وانفعالية سريعة. في هذه المرحلة بالذات، يكون المراهق في رحلة بحث عن هويته واستقلاليته، مما يجعله شديد الحساسية لردود أفعال والديه وطريقة تعاملهما معه. فبينما تساهم الأساليب السوية القائمة على الحوار والدفء العاطفي في تعزيز ثقة المراهق بنفسه، نجد أن الأساليب غير السوية - ولاسيما التشدد والتسلط الذي يخلق حرية المراهق، أو التسامح المفرط والإهمال الذي يتركه بلا توجيه - قد تؤدي إلى تذبذب أمانه النفسي وتعيق نموه الاجتماعي السليم.

إن اختلال أساليب المعاملة الوالدية وماله من انعكاسات سلبية على نفسية المراهق، قد يمهّد الأرضية لظهور اضطرابات نفسية متعددة، ومن أبرزها في الوسط المتمدرس اضطراب "الرهاب الاجتماعي" أو ما يعرف بالقلق الاجتماعي. ويتمثل هذا الاضطراب في خوف شديد وغير مبرر من المواقف الاجتماعية التي تتطلب التفاعل مع الآخرين أو الأداء أمامهم، كالمشاركة داخل القسم أو التحدث أمام زملاء، حيث يسيطر على المراهق هاجس الخوف من الوقوع في

الخطأ، أو التعرض للاستهزاء والانتقاد السلبي. هذا الخوف المستمر يدفعه إلى الانطواء، التجنب، والانسحاب الاجتماعي، مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي وعلاقاته مع أقرانه.

وانطلاقاً من هذا الواقع الميداني، وتحت ظل الملاحظات المستمرة لسلوكيات التلاميذ المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط، تبلورت فكرة هذه الدراسة لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة والأثر بين أساليب المعاملة الوالدية (التشدد والتسامح) ومستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المتوسط بولاية الوادي. حيث سعينا من خلال هذا البحث إلى محاولة فهم كيف يمكن للممارسات الوالدية داخل الأسرة أن تسهم في تشكيل هذا الاضطراب أو الحد منه، مستثنين في ذلك على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع

وقد احتوت الدراسة إلى خمسة فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول في تحديد الإشكالية والفرضيات وذكر بعض الأهداف وأهمية دراستنا التي تناولناها وتعريفات الإجرائية وفي حين تطرقنا في الفصل الثاني إلى تعريف الأساليب المعاملة الوالدية وأنواعها وأهميتها والنظريات المفسرة لها وفي الفصل ثالث يقوم على تعريف الرهاب الاجتماعي وأعراضه وأسبابه وأنواعه وتشخيص والنظريات المفسرة له ثم الفصل الرابع وهو الجزء التطبيقي لدراستنا وعرض نتائجها وعندها تطرقنا الى الفصل الخامس في مناقشة وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات مختتما بخاتمة وتوصيات واقتراحات.

الباب الأول:

الجانب النظري

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. التعاريف الإجرائية
7. الدراسات السابقة

## 1- إشكالية

تعتبر الأسرة النواة الأساسية في المجتمع، والمسؤولة الأولى عن عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، حيث تساهم أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تشكيل معالم شخصية الفرد وتوجيه سلوكه. وتكتسي هذه المعاملة أهمية بالغة خاصة في مرحلة المراهقة، باعتبارها فترة انتقال تتميز بالتغيرات النفسية والفيزيولوجية والاجتماعية، التي تجعل المراهق أكثر حساسية للمؤثرات الخارجية، ولأسيما طريقة تعامل والديه معه.

وفي هذا السياق، تتباين أساليب المعاملة الوالدية بين الديمقراطية، التشدد، والتسامح؛ إلا أن التركيز في واقعنا الراهن يزداد حول الأساليب التي قد تحمل نوعاً من الغلو، سواء بالتشدد المفرط والحماية الزائدة التي قد تقيد حرية المراهق وتفقّد الثقة بنفسه، أو بالتسامح الزائد والإهمال الذي قد يتركه دون توجيه. هذا التباين في المعاملة قد ينعكس سلباً على التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق، مما قد يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية، كما يُشير ليوب وآخرون (Leube et al., 1980) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية بوصفها نسقاً ديناميكياً من التفاعلات المتبادلة بين الآباء والأبناء. ولا تقتصر هذه الأنماط على التوجيه المباشر، بل تشمل آليات التعلم الاجتماعي كالمحاكاة والنمذجة، إلى جانب استراتيجيات التعزيز والعقاب، ومدى توفر الدعم العاطفي (الدفع) الذي يشكل بيئة النمو داخل، حيث عرف زهران (1981) أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة من الاستراتيجيات السلوكية والتربوية التي يوظفها الوالدان في إطار عملية التنشئة الاجتماعية. وتتخذ هذه الأساليب أشكالاً متنوعة من الثواب والعقاب (بشقيها المادي والمعنوي)، حيث تلعب دوراً محورياً في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه مسارات نموه على الأصعدة العقلية، الانفعالية، والاجتماعية. (صابر شويفر، 2024، 07)، كما وضحت دراسة مورو ولسون (Morrow & Wilson, 1961): التي قد سعت هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة. شملت عينة الدراسة

96 طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين لضمان دقة النتائج، حيث حرص الباحثان على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات أساسية كنسبة الذكاء، والمستوى الدراسي، والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

ولتحليل البيانات إحصائياً، اعتمد الباحثان على "معامل ارتباط بيرسون"، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وتحديد الأساليب الديمقراطية القائمة على التأييد والتشجيع وبين انخفاض التحصيل الدراسي؛ بمعنى أن تبني الوالدين لهذه الأساليب الإيجابية يرتبط بوضوح بارتفاع مستوى التحصيل لدى أبنائهم. (مقحوت، 2013، 23-24). وفي حينها ان اضطراب الرهاب الاجتماعي (القلق الاجتماعي)، والذي يظهر من خلال الخوف الشديد من المواقف الاجتماعية، تجنب مواجهة الآخرين، والخشية المستمرة من التقييم السلبي أو الانتقاد. وكما عرف عبد العزيز القوسي الرهاب الاجتماعي بأنه حالة من الخوف المستمر والمتكرر الذي يشعر به الفرد عند تواجده في مواقف اجتماعية أو مهنية معينة. ويؤدي هذا الخوف إلى ارتباك شديد، وغالباً ما يتطور الأمر عند التعرض لهذه المواقف إلى قلق مفاجئ أو نوبات هلع، مما يدفع الفرد في النهاية إلى تجنب التفاعل مع الآخرين أو الهروب من تلك المواقف (سعداوي، 2017، 29). كما أجرى حمادنة (2006) دراسة استهدفت الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بالأردن، بالإضافة إلى بحث الفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغير الجنس. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت 511 طالباً وطالبة، مستخدماً مقياس "رولين ووي" لقياس مستوى الرهاب الاجتماعي.

وقد خلصت النتائج إلى أن مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الرهاب الاجتماعي تعزى

لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الرهاب الاجتماعي لديهم مقارنة بالذكور في هذه العينة (بن موسى، تمرني، 2019، 07).

ومن خلال الاحتكاك بالميدان والملاحظة المستمرة لواقع التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط بولاية الوادي، تبين أن هناك تبايناً ملحوظاً في سلوكيات المراهقين داخل المؤسسة التربوية، حيث يميل بعضهم إلى الانطواء التام، والتردد في المشاركة داخل القسم، والخوف من التحدث أمام الزملاء، وهو ما أثار فضولنا العلمي للبحث في الخلفيات الأسرية الكامنة وراء هذه السلوكيات، ومعرفة ما إذا كانت أساليب المعاملة الوالدية (خاصة المتشددة أو المتسامحة منها) هي الدافع وراء تشكل هذا الاضطراب لديهم.

بناءً على ما تقدم، تتبلور المشكلة العامة لدراستنا في التساؤل الرئيسي التالي

## 2- تساؤلات الدراسة:

### التساؤل العام:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين)؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقات المتمدرسات (الإناث) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (الذكور) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (المعيدين) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (غير المعيين) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين)؟

### 3- فرضيات الدراسة:

#### الفرضية العامة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

#### الفرضيات الفرعية:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقات المتمدرسات (الإناث) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (الذكور) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (المعيدين) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (غير المعيدين) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

#### 4- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن أثر أساليب المعاملة الوالدية (المتشددة والمتسامحة) في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين.
- الكشف عن أثر أساليب المعاملة الوالدية (المتشددة والمتسامحة) في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين الذكور والإناث، والمعيدين، وغير المعيدين.

#### 5- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية دراستنا من خلال النقاط التالية:

- تسليط الضوء على فئة المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط، وهي مرحلة عمرية حساسة تحتاج إلى فهم عميق لمتغيراتها النفسية والسلوكية.
- إبراز الدور الحاسم والمباشر الذي تلعبه الأسرة، من خلال أساليب معاملتها (المتشددة والمتسامحة)، في تشكيل الصحة النفسية للأبناء أو التسبب في اضطراباتهم.
- محاولة تقديم إضافة علمية للمكتبة الجامعية حول موضوع الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالمعاملة الوالدية في البيئة المحلية (ولاية الوادي).
- تزويد الأولياء والمربين بمؤشرات ميدانية حول خطورة بعض الممارسات الوالدية الخاطئة وعواقبها على ثقة المراهق بنفسه.

## 6-التعاريف الإجرائية:

-أساليب المعاملة الوالدية: هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو عن غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم وأوامرهم ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية أو توجيههم نحو الاستجابات المقبولة من قبل المجتمع. (طاع الله، 2016، 08)

-الرهاب الاجتماعي: هو اضطراب نفسي يتجلى في صورة خوف حاد ودائم من التفاعل مع المحيط الخارجي أو مواجهة مواقف الأداء التي تضعه تحت نظرات وتقييم الآخرين. وينبع هذا الخوف من خشية الفرد من التصرف بأسلوب محرج أو ظهور أعراض القلق الانفعالي عليه كأعراض الهلع المرتبطة بالموقف، برغم إدراك الشخص الباطني بأن حجم هذا الخوف مفرط ولا يستند إلى مبرر واقعي، حسب التصنيف الوارد في الدليل المنهجي التشخيصي والإحصائي الرابع والخامس (DSM). ويقاس في هذا البحث بالدرجة الرقمية التي يحققها المبحوث في المقياس المخصص للرهاب الاجتماعي. (سعداوي، 2017، 07).

-المراهق: هو كل تلميذ متمدرس يمر بمرحلة المراهقة العمرية ويتواجد بمقاعد الدراسة في الطورين المتوسط أو الثانوي، بحيث ينحصر عمره بين 12 و19 سنة. (بوناب، قريرة 2021، 08)

## 7- الدراسات السابقة

### • الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية:

-دراسة اسيا بنت علي راجح بركات (2011):

هدفت دراسة أسيا بنت علي راجح بركات، وهي رسالة ماجستير بعنوان "العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية

بالطائف"، إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين طرق التنشئة الوالدية وظهور أعراض الاكتئاب لدى الأبناء. واعتمدت الباحثة في دراستها على مقياسين؛ الأول لقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد (النفيعي، 1989)، والثاني لقياس مستوى الاكتئاب من إعداد (الدليم وآخرون، 1993). وتكونت عينة الدراسة من 135 حالة من المراهقين والمراهقات المراجعين للعيادة النفسية بمستشفى الصحة النفسية بالطائف.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ودالة إحصائياً بين اتباع الأسلوب العقابي من قبل الوالدين وزيادة معدلات الاكتئاب لدى عينة المراهقين الذكور، وكذلك بين الأسلوب العقابي للأب والاكتئاب لدى العينة الكلية.

وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ودالة إحصائياً بين أسلوب التوجيه والإرشاد الأبوي وظهور الاكتئاب، سواء لدى عينة المراهقين بشكل خاص أو لدى العينة الكلية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاكتئاب تعزى لمتغير الجنس (بين المراهقين والمراهقات). (طاع الله، 2016، 58).

-دراسة علوان صالح الشهري (2011):

هدفت دراسة علوان صالح الشهري بعنوان "درجة تعرض تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية إلى إساءة المعاملة الوالدية والكشف عن أثر ذلك على التحصيل الأكاديمي لديهم" إلى التعرف على مدى انتشار إساءة المعاملة الوالدية بين طلاب هذه المرحلة، وتحديد انعكاساتها على أدائهم الدراسي. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، حيث

طبّق مقياساً مكوناً من (48) فقرة من إعداد (سواق والطراونة، 2000) على عينة عشوائية بلغت (299) تلميذاً وتلميذة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الرئيسة الآتية:

-يتعرض تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك لإساءة المعاملة الوالدية بدرجة متوسطة.

-وجود علاقة ارتباطية عكسية ودالة إحصائياً بين أبعاد إساءة المعاملة الوالدية (الجسدية، النفسية، والإهمال) وبين التحصيل الأكاديمي؛ مما يعني أنه كلما ارتفعت حدة إساءة المعاملة الوالدية، انخفض مستوى التحصيل الدراسي لدى الأبناء. (محمودي وآخرون، 2022، 05).

**-دراسة مورو وولسون (Morrow & Wilson, 1961):**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأبناء. واشتملت عينة الدراسة على (96) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (بواقع 48 طالباً في كل مجموعة). وقد حرص الباحثان على إجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات: الذكاء، المرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي. ولمعالجة البيانات إحصائياً، تم استخدام "معامل ارتباط بيرسون".

وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية:

وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) ودالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (خاصة أسلوب الديمقراطية، التأييد، والتشجيع) وبين التحصيل الدراسي المنخفض؛ مما يعني أن اعتماد الوالدين على الأساليب الديمقراطية والداعمة يساهم في الحد من تدني التحصيل الدراسي ويُعزز من تفوق الطلبة. (مقحوت، 2013، 23-24).

• دراسات السابقة المتعلقة برهاب الاجتماعي:

-دراسة البناء (2006):

هدفت دراسة (البناء، 2006) بعنوان "القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي التلقائي لدى طلاب جامعة الكويت" إلى تحديد معدلات انتشار اضطراب القلق الاجتماعي بين طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق بين الجنسين في هذا المتغير، بالإضافة إلى فحص طبيعة العلاقة بين القلق الاجتماعي والتفكير السلبي التلقائي. واشتملت عينة الدراسة على (440) طالباً وطالبة (بواقع 220 طالباً و 220 طالبة) تم اختيارهم من معظم كليات جامعة الكويت. وقد اعتمدت الدراسة على أداة قياس مكونة من مقياسين هما: قائمة القلق والخوف الاجتماعي، واستخبار المعارف الاجتماعية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في معدلات انتشار القلق الاجتماعي؛ حيث بلغت النسبة لدى الذكور (24.4%)، وعند الإناث (11.1%)، في حين بلغت النسبة لدى العينة الكلية (17.4%).

وجود فروق دالة بين الجنسين في مواقف اجتماعية محددة تشمل: التفاعل مع الغرباء، التعامل مع ذوي السلطة، ومواقف التفاعل مع الجنس الآخر.

تبين أن أكثر المواقف إثارة للقلق الاجتماعي لدى أفراد العينة هي مواقف التفاعل مع الجنس الآخر، يليه الخوف من ذوي السلطة، ثم الخوف من الغرباء، وأخيراً الخوف من الناس عموماً.

وجود ارتباط إيجابي (طردى) دال إحصائياً بين مستوى القلق الاجتماعي والأفكار السلبية التلقائية لدى أفراد العينة. (محمد ابراهيم الرايقي 2020، ص 253).

**-دراسة زيدان (2013):**

هدفت أطروحة الدكتوراه للباحثة عسلة بشار زيدان بعنوان "الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية ألبرت أليس" إلى الكشف عن مستوى الرهاب الاجتماعي ومدى ارتباطه بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب هذه المرحلة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث طبقت استبانة مخصصة على عينة عشوائية تكونت من (351) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى النتيجة الرئيسة الآتية:

وجود علاقة ارتباطية إيجابية (طردية) دالة إحصائياً بين مستوى الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية "ألبرت أليس" بجميع أبعادها ومستوياتها، باستثناء العلاقة بين الرهاب الاجتماعي ومجال "التسرع الانفعالي" التي لم تكن دالة. (مِمَّا يعني أنه كلما زادت الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة، ارتفعت لديهم مستويات الرهاب الاجتماعي). (بن عبدالله، 2020، 13)

**-دراسة الرقاد (2017)**

هدفت دراسة هناء خالد الرقاد الصادرة في مقال علمي بعنوان "الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية" إلى تحديد مستويات كل من الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي لدى الطلبة، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما. كما سعت الدراسة إلى معرفة مدى وجود فروق في هذين المتغيرين تُعزى لمتغيري الجنس (النوع الاجتماعي) والتخصص الدراسي. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث طبقت الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (800) طالب وطالبة؛ توزعت حسب الجنس إلى (456 ذكوراً، و344 إناثاً)، وحسب التخصص إلى (377 تخصصات علمية، و423 تخصصات إنسانية).

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الرئيسة الآتية:

- جاء مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية "متوسطاً" بنسبة بلغت (54%).
- جاء مستوى التوافق الجامعي لدى أفراد العينة "متوسطاً" أيضاً بنسبة بلغت (56.6%).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي لدى الطلبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي تعزى لمتغير الجنس (بين الذكور والإناث).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الرهاب الاجتماعي والتوافق الجامعي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (بين التخصصات العلمية والإنسانية). (بن عبدالله، 2020، 12).

#### • تعقيب عن دراسات:

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمتغيرات السلوكية والنفسية للطلبة، نجد أن هذه الدراسات شكلت قاعدة معرفية مهمة لعملنا هذا. وبالنظر إلى ما تضمنته هذه البحوث، يمكننا إيجاز أهم النقاط في الآتي:

من جانب الاتفاق والاختلاف:

اتفقت نتائج دراسات مثل بركات (2011)، الشهري (2011)، ومورو وولسون (1961) على أن أساليب التنشئة الوالدية ليست مجرد ممارسات روتينية، بل هي محدد أساسي لصحة الأبناء النفسية ومستواهم الدراسي. فبينما أكد الشهري (2011) على أثر الإساءة في تدهور

التحصيل، جاءت دراسة مورو وولسون (1961) لتؤكد الوجه الآخر للعملية، وهو أن الأساليب الديمقراطية هي حجر الأساس للتفوق.

أما بخصوص المتغيرات النوعية كالجنس، فقد لاحظنا تبايناً؛ ففي حين كشفت دراسة البناء (2002) عن وجود فروق واضحة بين الجنسين في القلق الاجتماعي، نجد أن نتائج الرقاد (2017) وبركات (2011) مالت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات الرهاب والاكنتاب. هذا التباين يعطينا إشارة قوية بأن تأثير "المعاملة الوالدية" قد يختلف باختلاف البيئة والمرحلة العمرية، وهو ما يفسر حاجتنا لإجراء دراستنا الحالية.

من حيث المنهجية والاستفادة:

استفدنا من المنهجيات المتبعة في هذه الدراسات، خاصة المنهج الوصفي الارتباطي الذي اعتمدته دراسة الرقاد (2017) ودراسة زيدان (2013)، حيث ثبتت فاعليته في رصد العلاقات بين المتغيرات النفسية والتربوية. وسنحاول في دراستنا هذه أن نكون أكثر دقة في تطبيق هذه المقاييس على عينة مؤسسة "محمودي شريف".

موقع دراستنا الحالية:

تتميز دراستنا الحالية عن هذه الدراسات بأنها لا تكتفي ببحث جانب واحد (كالاكنتاب أو الرهاب فقط)، بل تحاول رصد علاقة أساليب الوالدين بظواهر سلوكية معينة لدى مراهقي مؤسستنا. وبناءً على ما طرحته دراسة زيدان (2013) حول دور الأفكار اللاعقلانية، فإننا نطمح أن تفسر نتائجنا كيف يترجم المراهق المعاملة التي يتلقاها في بيته إلى سلوكيات ملموسة داخل المدرسة.

**الخلاصة:**

إننا ننطلق في بحثنا هذا معتمدين على ما تراكم من خبرات في الدراسات السابقة، مع السعي لتجاوز أوجه القصور فيها من خلال التركيز على العينة المختارة (60 تلميذاً بمؤسسة محمودي شريف)، آمليين أن تسهم نتائجنا في تقديم فهم أعمق للواقع السلوكي لمراهقينا وتأثير تنشئتهم الأسرية عليه.

## الفضل الثاني

### أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1. تعريف أساليب المعاملة الوالدية

2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية

3. أهمية أساليب المعامل الوالدية

4. عوامل أساليب المعاملة الوالدية

5. نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

خلاصة الفصل

**تمهيد**

تُعد أساليب المعاملة الوالدية، بتنوعها واتجاهاتها المختلفة، من أهم العوامل المؤثرة في نشأة الأطفال وتكيفهم النفسي والاجتماعي، حيث تلعب الطريقة التي يُعامل بها الطفل في سنواته الأولى دورًا أساسيًا في تشكيل شخصيته وبناء تكوينه النفسي والاجتماعي، وهو ما ينعكس لاحقًا بشكل خاص في مرحلة المراهقة. فالأسرة تُعتبر أول مؤسسة اجتماعية يتلقى فيها الفرد مبادئ التنشئة الاجتماعية، حيث يكتسب أنماط السلوك وقيم الحياة، ويتم ذلك من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الآباء في المواقف اليومية مع أبنائهم، والتي تتأثر كذلك بثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه الأسرة.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مجموعة من المحاور الأساسية، تشمل: مفهوم المعاملة الوالدية، مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، أنواعها، العوامل المؤثرة فيها، أهميتها، إضافة إلى النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

## 1-تعريف أساليب المعاملة الوالدية

- تلك الأساليب العديدة التي يأخذها الآباء في اعتبارهم للعمل على تنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية لأبنائهم.

- وهو كل سلوك يصدر عن الأم والأب أو كليهما ويؤثر على طفل ونمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا وتتحدد في الأساليب التالية:(الرفض، القسوة، الحماية، الزائدة، التذبذب، التحكم، الإهمال، التفرقة في المعاملة، أثارة القلق). (فياض،2024،68)

-عرفها بيومي بانها الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين لاكساب ابنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجاز و ضبط السلوك. (عبد الرحمن عابدين،2016،07).

## 2-أنواع أساليب المعاملة الوالدية

**2-1 أسلوب الرفض:** هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنها لا يتقبلانه وأنهما كثيرا الانتقاد له ولا يبديان مشاعر الود والحب اتجاهاه، ولا يحرصان على مشاعره ولا يعطيان وزنا لرغباته بل العكس هو ما يحدث حيث يشعر الطفل بالتباعد بينه وبين والديه على فإن الطفل يشعر من جراء معاملة والديه له بهذا الأسلوب أنه طفل غير مرغوب فيه. ومن المواقف الوالدية التي يدركها الطفل ويتمثل هذا الأسلوب ما يلي:

-إحساس شعور بعدم تغير والديه عن حبهما له.

-إحساس الطفل بالتباعد بينه وبين والديه.

-إحساس الطفل بأن والديه لا يلبيان طلباته مع إمكانهما ذلك.

-إحساس الطفل بأن والديه سيرفضان ما قد يقترح من ارائه. (خياط، بن عبد الباسط، 2019،16)

## 2-2- أسلوب الحماية الزائدة:

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنه يخافان عليه بصورة كبيرة، أكثر مما يرى أن زملاءه وأصدقائه يجدون عند آبائهم. وأن والديه يعملان على حمايته من كل مكروه، ولا يريدان له أن يتعرض الطفل لأي موقف يؤذيه جسدياً أو نفسياً ويلبيان له كل رغباته. ولا يرفضان له طلباً ويظهران بدرجة كبيرة من الלהفة والقلق عليه، ومن المواقف الوالدية التي يدركها الطفل وتمثل هذا الأسلوب ما يلي

-إدراك الطفل أن والديه يمنعانهم من تجانس بالآخرين خوفاً عليه.

-إحساس الطفل بتشجيع والديه له على الاعتماد عليه.

-شعور الطفل بلهفة والديه وقلقهما وخوفهم الشديد عليه.

-إدراك الطفل أن رغباته وطلباته تلبى من جانب الوالدين بسرعة

كما تعرف الحماية الزائدة أيضاً هي المغالاة في المحافظة على الطفل والخوف عليه لدرجة مفرطة ليس في أوقات المرض فحسب بل في أوقات التغذية والنظافة واللعب وممارسة المهام التي يكلف بها الطفل. (خياط، بن عبد الباسط، 2019، 17)

## 2-3- النبذ:

يتمثل ذلك في اتجاهات عديدة ومنها حرص الوالدين على التعرض لنواحي النقص لدى الطفل وعقابه المستمر أو مقارنته بالأطفال الآخرين أو هجر الطفل وطرده.

وأرجع كل من "جيسون ونيوول" سبب نبذ الأم لطفلها فعليا إلى الصراعات المستمرة مع زوجها، أما رجوع ذلك بالنسبة للأب فهو وجود الأب في أسرة غير منسجمة ومتناسقة أسريا يسودها الصراع وتذبذب الانفعالي.

## 2-4 - الإيذاء الجسدي:

أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة أخرى من العقاب البدني بطريقة قاسية على أخطاء البسيطة تجعل الطفل يشعر باحتقار الوالدين وتستخدم هذه الأساليب بصفة عامة لأنها معروفة في المجتمع ويرجع إليها كوسائل تقييمية في مجال تنشئة الطفل، ولذا فإن العقاب البدني يتمثل في الإفراط في عقوبة الطفل.

ومن المؤكد أن استخدام الآباء لأساليب العقاب البدني في عملية التنشئة لأبنائهم ومعاقبتهم في كل صغيرة وكبيرة على أفعالهم يخلق أبناء متمردين يميلون إلى أعمال التخريب والتدمير، ومضطربين سلوكيا وخارجين على قوانين وقواعد السلوك والعادات والتقاليد الثقافية. (خياط، بن عبد الباسط، 2019، 17)

## 2-5 - التوجيه للأفضل:

توجيه الطفل نحو النجاح في العمل والدراسة حتى يكون عضوا نافعا في المجتمع له قيمة وكيانه.

## 2-6- التعاطف الوالدي:

يعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء بالفعل أو اللفظ، ويستدل من هذا إن إيجابيات هذا الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بيئتهم بالمعارف والخبرات من الراشدين ومهاراتهم ومعايير أخلاقهم التي يقبلها المجتمع.

كما أن تشجيع الأبناء على سلوكهم وتصرفاتهم للقيام بأعمال مقبولة اجتماعيا وتحمل المسؤولية.

علاوة على ما سبق ذكره أن هذه أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة، وأن هناك بعض أساليب التنشئة الوالدية وتعددتها يتربى بها الطفل منذ طفولته الأولى لتكوين شخصيته، قد تتأثر هذه الأساليب إما بالسلب أو بالإيجاب عليهم. ورغم أن الاتجاهات والأساليب الوالدية قد تتداخل فيما بينها، فقد يندمج أسلوب (الرفض، النبذ، الحماية الزائدة، الإيذاء الجسدي، التوجيه للأفضل، التعاطف الوالدي) إلا أنه الغرض من هذه الدراسة توضيح هذه الأساليب الوالدية كل على حدة من حيث التعريف والآثار السلبية لها، ومن ثم يتضح أهمية الدور الذي يقع على عاتق الوالدين في تربية الأبناء.

لأن هذه الأساليب فيها السوية وغير السوية وكلاهما لديه تأثير عام على شخصيتهم، لذلك فقد تؤدي إلى اضطرابات سلوكية خاصة أساليب المعاملة الوالدية السلبية كالتفرقة والتذبذب والتسلط والرفض... وقد تترك هذه الأساليب آثارها سواء سلبية أو إيجابية على شخصية الأبناء مستقبلا، ومن ثم على مستوى الصحة النفسية والتي بدورها تنعكس على المجتمع. (خياط، بن عبد الباسط، 2019، 18)

### 3- أهمية أساليب المعاملة الوالدية

تعد المعاملة الوالدية ذات أثر كبير وبالع أهمية على شخصية الأبناء، مما حدا بكثير من علماء النفس إلى الاهتمام بهذه الأساليب التي يتلقاها الأبناء، والتي تكون لها علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصياتهم، وهذه العلاقة تؤكدتها الدراسات الحديثة كدراسة دانييل وهارفي وغيرهم فإذا قُدر للابن أن ينشأ في أسرة متقبلة ويُعامل بأسلوب متفهم ومرن، فإن نموه وتحصيله يكونان سويين، وينتقل من مرحلة إلى أخرى بكل ثقة في النفس، مما ينعكس على تحصيله الدراسي الإيجابي.

أما إذا كانت الأسرة تتميز بالرفض والتسلط والتقييد، فإنه سوف ينمو نمواً مضطرباً ويميل إلى العزلة والهروب بدلاً من الاحتكاك بالمواقف والمساهمة فيها، وبذلك يصبح عاجزاً عن اتخاذ أي قرار أو إبداء أي رأي.

ونحن نؤيد ما ذهب إليه العالم جون بولبي (1999) حيث يرى أن أساس الصحة النفسية للطفل هو أن يجد علاقة حارة وحميمة ودائمة بأمه أو ببديل لها، بحيث يجد في هذه العلاقة المتعة والإشباع. (شويرف، 2024، 11).

#### 4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

##### 4-1 حجم الأسرة:

كلما زاد عدد أفراد الأسرة، بما في ذلك وجود الأجداد والأقارب أو المربيات، ازداد حجمها. وقد أرجع "سيسورلي" (1970) ذلك إلى أن الأسرة الكبيرة غالباً ما تعاني من ضعف اقتصادي يؤدي إلى صراعات بين الوالدين، مما ينعكس على أسلوب تعاملهم مع الأبناء. كما أن كثرة الأبناء تقلل من التفاعل الإيجابي بسبب ضيق الوقت وتعدد الحاجات، مما قد يؤدي إلى نقص في الإشباع المادي والنفسي.

في المقابل، تتميز الأسرة الصغيرة غالباً بالديمقراطية والتعاون والدعم العاطفي والاهتمام بالدراسة.

##### 4-2 المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي في أساليب التربية، حيث يسعى آباء الطبقات العليا لتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة لأبنائهم، بينما تتميز الأسر المتوسطة بالمعاملة المتوازنة وتشجيع الاستقلال، في حين قد تميل الأسر المنخفضة إلى القسوة أو الإهمال أو ضعف الدفء العاطفي.

#### 4-3 المستوى التعليمي للآباء :

أثبتت الدراسات أن انخفاض المستوى التعليمي للآباء يرتبط باستخدام أساليب قاسية كالإهمال والرفض، في حين أن الآباء المتعلمين أكثر استخداماً للحوار والتفسير. كما أن تعليم الوالدين يعد عاملاً مهماً في اكتساب الخبرات التربوية وتحسين أسلوب التعامل مع الأبناء

#### 4-4 عمل الأم:

يرى البعض أن عمل المرأة قد يضعف الروابط الأسرية بسبب ضيق الوقت، مما يؤثر على رعاية الأبناء ومتابعتهم. بينما يرى آخرون أن العمل بحد ذاته لا يضر، وإنما الظروف المحيطة به هي التي تؤثر مثل طول ساعات العمل وضغط الأدوار، مما قد يسبب إرهاقاً نفسياً وجسدياً ينعكس على دورها التربوي. كما أن غياب الأم لفترات طويلة قد يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

#### 5- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

##### 5-1 نظرية التحليل النفسي:

تذهب هذه النظرية إلى أن نمو الضمير أو الأنا الأعلى يتوقف على العلاقات العاطفية بين الآباء والأبناء أثناء مرحلة الطفولة، ويستمدج الأطفال الأسوياء قيم والديهم (التي غالباً ما تعكس قيم المجتمع) لأنهم يريدون أن يصبحوا مثلهم، ويخشون فقد محبتهم إذا سلكوا مسلكاً مخالفاً لهذه القيم. وهكذا، فإن الطفل الذي لا يحظى بحب الوالدين، أحدهما أو كليهما، لا يوجد لديه ما يخاف أن يفقده، ومن ثم لن يتطابق معهما، أو يستمدج قيمهما أو معاييرها الأخلاقية.

وعلى الرغم من معقولية هذه النظرية، إلا أنها لا تفسر كل الحقائق المتاحة؛ فكم من أطفال حُرِّموا محبة والديهم ولكنهم لم ينموا شخصيات مضادة للمجتمع، وكم من أفراد حظوا بحب والديهم ولكنهم نمووا مثل هذه الشخصيات. (صابر شويف، 2024، 13).

## 5-2 النظرية السلوكية:

تمثل النظرية السلوكية مجموعة من المبادئ العامة، واهتمامها بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية.

ويرى كل من "دولارد وميلر" Dollard & Miller "أن الخبرات يتعلمها التلاميذ من الوالدين ثم المدرسة وبقية الأوساط الاجتماعية الأخرى؛ لأن التلميذ يعتمد على والديه ويخضع لاتجاهاتهما وأساليبهما في المعاملة، فتتكون لديه نزعات لإشباع رغباته وحاجاته الأولية، وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه".

ويرى "واطسون" Watson "أن البداية هو كائن حي قادر على الإتيان ببعض الاستجابات البسيطة كالبكاء والابتسامة أو تحريك الذراعين، ثم يبدأ الوالدان في تشكيله". كما أكد علماء هذه النظرية أن السلوك المضطرب يتم اكتسابه أثناء عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، ولا يوجد اختلاف بين طريقة اكتساب السلوك السوي وطريقة اكتساب السلوك المرضي (غير السوي)، إذ أن العملية عملية تعليم وعملية تكوين ارتباطات بين مثيرات واستجابات معينة، ويرمزون إلى هذه العلاقة بالمعادلة (م) مثير + (س) استجابة، وهي تعتبر عملية رئيسية.

ويرى "سيرز" Sears "أن الطفل يولد ولديه حاجات بيولوجية متعددة، وأن الخبرات الناشئة عن إشباع هذه الحاجات تعتبر مصدراً للتعليم، وأن الأسرة بكل ما فيها من متغيرات وما تتبعه من أساليب التنشئة وراء كل ما يتعلمه الطفل، فالوالدان يلعبان دوراً حاسماً لأنهما أهم عوامل التدعيم للطفل". ويتشكل السلوك بناءً على هذه النظرية على أساس ما يتعرض له الفرد من أحداث

خارجية ويتضمن تغير السلوك عمليات ترابطية، فأصحاب هذه النظرية ينظرون إلى الكائن العضوي على أساس أنه يستجيب لمثيرات باستجابات معينة، ويرمزون للعلاقة بين الأبناء والآباء على صورة الارتباط بين المثير والاستجابة. (خياط، بن عبد الباسط 2019، 24).

### 5-3 نظرية التعلم الاجتماعي:

تعتمد هذه النظرية على التدعيم كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إتيانه للسلوك المرغوب فيه، والسلوك يُدعم أو يتغير تبعاً لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب فالسلوك الذي ينتهي بالثواب يميل إلى أن يتكرر مرة أخرى في مواقف مماثلة للموقف الذي أُثيب فيه السلوك، كما أن السلوك الذي ينتهي بالعقاب يميل إلى أن يتوقف.

أما "باندورا وولترز" فبالرغم من موافقتهما على أن مبدأ التعزيز وحده لا يعتبر كافياً لتفسير حدوث بعض أنماط السلوك التي تظهر لدى الطفل، يرى "باندورا" أن الناس يطورون فرضيات حول أنواع السلوك التي سوف تقوئهم للوصول إلى أهدافهم، ويعتمد قبول أو عدم قبول هذه الفرضيات على النتائج المترتبة على السلوك مثل الثواب أو العقاب، أي أن الكثير من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم، ووفق هذه النظرية فنحن نتعلم نماذج كلية من السلوك، أي نتعلم القواعد التي هي أساس السلوك.

وأيضاً ركزت هذه النظرية على مبدأ التقليد وهو ملاحظة نموذج معين ثم تقليد سلوكه، ويصعب حصر هذا النموذج في شخص معين. ويرى "باندورا" أن عملية التعلم الاجتماعي تتكون من جزأين:

-وجود قدوة وملاحظتها وتقليد سلوكها.

-النظام النفسي للفرد ومفهوم الفرد عن قدراته.

ومن هنا نجد أن نظرية باندورا تتركز أساساً على التقليد والتعلم بالملاحظة لنموذج معين، وكذلك إحساس الفرد وقدرته على الإنجاز. (صابر شويف، 2024، 14).

#### 5-4 النظرية المعرفية:

وقد اهتمت النظرية المعرفية لبياجيه Piaget بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكم الوظائف العقلية الانفعالية، وأيضاً في التفاعل بين هاتين الوظيفتين، وأن العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أية ذاتية أو فاعلية، وهو انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي، إذ يعتمد ذلك على التمثل والتأقلم (الاستيعاب)؛ وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف، والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته.

إن الطفل يقوم بعمليات من البناء والتعديل للمعارف المتراكمة لديه لكي يستطيع التكيف مع متغيرات البيئة الاجتماعية، ولا شك أن محيط الطفل يلعب دوراً مهماً في سرعة وسهولة التكيف مع معطيات البيئة، ولا سيما منها الأسرة التي تسهل اتصال طفلها مع البيئة وتساعد على التكيف الناجح مع مستجداتها.

ونرى أن كل نظرية من نظريات المعاملة الوالدية جاءت بوجهة نظر معينة واهتمت كل واحدة منها بجانب معين؛ فالنظرية السلوكية كان اهتمامها بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل السلوك، أما بالنسبة للنظرية المعرفية فاهتمت بالنواحي المعرفية، وكذلك نظرية التحليل النفسي تركز على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في النمو النفسي الاجتماعي. (خياط، بن عبد الباسط 2019، 24-25)

## خلاصة الفصل:

تأسيساً على ما سبق، تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري لأساليب المعاملة الوالدية، حيث تطرقنا في البداية إلى المفاهيم الأساسية التي تحدد طبيعة هذه الأساليب وعلاقتها بتنشئة شخصية الطفل. كما استعرضنا بالتفصيل أنواع المعاملة الوالدية، بدءاً من الأساليب السوية كالتوجيه والتعاطف، وصولاً إلى الأساليب غير السوية كالرفض، الإهمال، والحماية الزائدة، مع توضيح الآثار المترتبة على كل منها. وعلاوة على ذلك، تطرقنا إلى أهمية هذه الأساليب في تشكيل التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء، مستندين في ذلك إلى الدراسات التي أكدت ارتباط نمط التنشئة بمستوى الصحة النفسية لدى المراهقين.

كما تناولنا العوامل المحددة لهذه الأساليب، مثل المستوى الاقتصادي والتعليمي للآباء وحجم الأسرة، باعتبارها متغيرات وسيطة تؤثر في جودة الرعاية التربوية. وفي ختام هذا الفصل، قمنا بعرض النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية -التحليل النفسي، السلوكية، التعلم الاجتماعي، والمعرفية- لنصل في الأخير إلى أن التباين في هذه الأساليب يمثل مدخلاً رئيساً لفهم اضطراب الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين، وهو ما سيمهد لنا الطريق في الفصل القادم للانتقال إلى الجانب الميداني لهذه الدراسة.

## الفصل الثالث

### الرهاب الاجتماعي

تمهيد

1. تعريف الرهاب الاجتماعي

2. أعراض الرهاب الاجتماعي

3. أسباب الرهاب الاجتماعي

4. أنواع الرهاب الاجتماعي

5. نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي

6. تشخيص رهاب اجتماعي

7. النظريات المفسرة للرهاب الاجتماعي

خلاصة الفصل

### تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمفهوم الأساسي للدراسة والذي يتمثل في الرهاب الاجتماعي وسنتناول في هذا الفصل بالإضافة إلى مفهوم الرهاب الاجتماعي اعراض، اسبابه، وأنواعه، أنواعه ونسبة انتشاره وتشخيصه والنظريات المفسرة له.

## 1- تعريف الرهاب الاجتماعي

إن مصطلح الرهاب الاجتماعي (Social\ Phobia) هو تعبير علمي ومصطلح في الطب النفسي، ويقابله عدد من التسميات مثل: الخوف الاجتماعي، والقلق الاجتماعي (عبد الحميد محمد غزاوي، 2017، 492).

يعرّف التصنيف العالمي العاشر لمنظمة الصحة العالمية للاضطرابات النفسية (ICD-10) (World Health Organization) (10) الرهاب الاجتماعي بأنه: خوف من الملاحظة والتدقيق من قبل الآخرين لتصرفات الفرد كالأكل أو التحدث أمام الآخرين، فيؤدي ذلك إلى تجنب المواقف الاجتماعية (سعداوي، 2017، 28).

## 2- أعراض الرهاب الاجتماعي

هناك مجموعة من الأعراض التي تظهر على المصابين بالرهاب الاجتماعي عند التعرض للمواقف الاجتماعية التي تثير قلقهم وهذه الأعراض تختلف من شخص إلى آخر، فلا يعاني جميع المصابين من نفس الأعراض الفسيولوجية أو السلوكية وفيما يلي بعض هذه الأعراض المصاحبة للفرد المصاب بالرهاب الاجتماعي: (نفس المرجع السابق، ص 41).

### 2-1 الأعراض المعرفية:

يدرك الفرد المصاب بالرهاب الاجتماعي أن ما يشعر به من انزعاج غير منطقي، ولكن مع ذلك لا يستطيع أن يتجاهله، وتكون اللاعقلانية واضحة للفرد المصاب بالرهاب الاجتماعي تكون مخيفة بالنسبة لهم ويميلون إلى تفسير الأشياء بحوار ذاتي سلبي ويضعون لأنفسهم معايير عالية الأداء.

وتتضمن الأعراض المعرفية أفكار الفرد وتقييماته لذاته والوعي المفرط والاستغراق في الذات، وتوقع الظهور بشكل لبق أمام الآخرين مع توقع ردة فعلهم والانزعاج من النقد والملاحظة السلبية.

## 2-2 الأعراض السلوكية:

يتبنى الأفراد المصابون بالرهاب الاجتماعي سلوكيات تتميز في مجملها بتحقيق هدف مشترك، وهو محاولة التحكم في الموقف وخفض مستوى القلق مثل الهدوء وقلة الحديث والهروب من المواقف الصعبة وتجنبها، وتعد السلوكيات الآمنة إحدى المكونات السلوكية للرهاب الاجتماعي وهي أساليب متنوعة ومرتبطة بالتقييم السلبي تهدف إلى تجنب حدوث نتائج سلبية، مثل تقليل التواصل البصري أثناء الموقف الاجتماعي وإمساك الأشياء بإحكام لإخفاء ارتجاف اليدين وارتداء ملابس خفيفة حتى لا يحدث التعرق.

## 2-3 الأعراض الفسيولوجية:

عند مواجهة المواقف الاجتماعية تظهر على الفرد بعض الأعراض الجسمية منها احمرار الوجه، ارتعاش اليدين والغيثان وتسبب العرق وسرعة ضربات القلب وضيق التنفس ويصبح مريض الرهاب الاجتماعي الأعراض الجسمية أهمية خاصة لاعتقاداتهم أن الآخرين يلاحظون هذه الأعراض ويفسرونها كمؤثرات على فشلهم في تحقيق المعايير أو المستويات المرغوبة من الأداء الاجتماعي، وعلى الرغم من أن هذه الأعراض قد تظهر لدى بعض العاديين إلا أن الفرق يكون في شدة هذه الأعراض التي تكون أكثر شدة لدى الأفراد ذوي الرهاب الاجتماعي. (سعداوي 2017، 42).

### 3-أسباب الرهاب الاجتماعي

توجد عدة أسباب للرهاب الاجتماعي منها بيولوجية أو بيئية وهي كالتالي:

#### 3-1العوامل البيولوجية:

تعتبر الوراثة أحد أكثر العوامل الثابتة لحدوث الرهاب الاجتماعي هو وجود تاريخ عائلي إيجابي للقلق. وجدت إحدى الدراسات أن التوائم الحقيقية وحيدة البيضة يزداد لديها هذا الاضطراب مقارنة مع التوائم ثنائية البيضة مما يمكن أن يدل على وجود عوامل وراثية كيميائية تساهم في ظهور هذا الاضطراب بينما دلت دراسات أخرى على وراثة الاستعداد للقلق والذي ينتقل من جيل إلى جيل على شكل حساسية فائقة مبالغ فيها لإشارات القلق. ولم تؤيد ذلك دراسات أخرى. (الكتاني 2004، 100)

#### 3-2عوامل عصبية حيوية:

وقد طرحت إحدى النظريات أن الجهاز العصبي الذاتي لدى هؤلاء المرضى لديه إثارة غير اعتيادية طويلة الأمد أو شديدة بعد التعرض لموقف مخيف وأن هذا التكوين العصبي الكيميائي ربما يكون الأساس الفيسيولوجي لهذا الاضطراب. وجد أيضاً أن موصلات الدوبامين العصبية في مستقبلات لها علاقة بالرهاب الاجتماعي، كفاءة الأدوية التي تؤثر على السيروتونين ومستويات الدوبامين تشير إلى دور هذه الممرات العصبية، هناك تركيز مستمر على الموصلات المرشحة.

### 3-3 الأمراض الجسمية:

وجود نقص جسدي سواء كان تشوهاً أو إعاقة أو مرضاً مزمنياً يؤثر على مظهره أمام الآخرين مما يزيد من إمكانية إصابته بالرهاب الاجتماعي ووجود بعض اضطرابات اللغة والنطق (كالتلعثم والتهتهة واللججة، وغير ذلك)

**المزاج:** الحساسية المزاجية المفرطة والتي تؤدي منذ الطفولة إلى النزوع للخجل الشديد، يتميز بعض الأطفال بالكف السلوكي، حيث يظهر الطفل انسحاباً أولاً من الأشخاص الغرباء والأحداث الغريبة عليه ويرى هذا الكف السلوكي كتكوين مزاجي أو ليعكس اختلافات فردية حيوية مستقرة نسبياً في النمط السلوكي للشخص وهو الذي يحدد ما إذا كان الشخص. (عجال 2022، 42).

### 3-4 عوامل نفسية واجتماعية:

- **التعلم الإشرافي:** أغلب نظريات الخوف والقلق المهمة في علم النفس الإكلينيكي أكدت تأثير الخبرات غير السارة التي تحدث بموقف غير مهدد، ثم تقترن به.
- **التعزيز:** بنشأة الطفل في أسرة ذات قيم ضاغطة وسلوكيات لا تسمح للطفل بتوكيد ذاته، يعزز لديه سلوك المسايرة والتبعية والخجل، ويجد في اتصافه بهذه الصفات تحقيق المكاسب أو تجنب المضار، مما يعزز من وجودها عنده.
- **التعلم الاجتماعي:** نبه بعض الباحثين إلى أن الأطفال لديهم مخاوف مشابهة لما لدى أمهاتهم أو آبائهم.
- **التنشئة الأسرية الخاطئة:** إطلاق العناوين على أنه خجول وضعيف الثقة في النفس تغرس هذا التصور في نفسه عن نفسه.

بعض الأسر تشجع عند أبنائها (وبعض المدرسين عند طلابهم) الطاعة العمياء، وترى أن كل سلوك من سلوكيات توكيد الذات إنما هو تمرد على الأب ونقص في الاحترام، مما يدعم من سلوكيات الطاعة، والمسايرة والتبعية ضد سلوكيات توكيد الذات.

كثرة تعرض الطفل للانتقاد أمام الآخرين، يجعله يربط بين المواقف الاجتماعية والتقييم السلبي.

الطفل المغترب مع أهله، والذي لم يمتلك بعض المهارات اللازمة للتفاعل مع المجتمع الجديد أو كان في مجتمع رافض بطبيعته للغرباء.

زيادة المشاكل الأسرية بين الوالدين تزيد من القلق في جو الأسرة بصورة عامة. سيميل إلى التفاعل أو الانسحاب الاجتماعي. (عجال، 2022، 43).

#### 4-أنواع الرهاب الاجتماعي

هناك نوعان من الرهاب الاجتماعي يتمثلان فيما يأتي:

##### 4-1الرهاب الاجتماعي المعمم:

وهو الرهاب المتعلق باغلبية المواقف الاجتماعية، حيث يمتد إلى جميع التفاعلات الاجتماعية، ابتداءً من الحديث أمام الآخرين ومشاركتهم في الاجتماعات، والحديث مع المسؤولين، أو الأشخاص الذين هم في مركز السلطة وانتهاءً بحضور الحفلات والمناسبات سواء الخاصة أو العامة.

##### 4-2 الرهاب الاجتماعي الخاص:

ويقصر هذا النوع على الخوف من موقف واحد، ومن بين هذه المواقف نذكر:

الخوف من التحدث أمام مجموعة من الناس، أو الخوف من تناول الطعام والشراب أمام الآخرين أو استخدام دورات المياه العامة في وجود الآخرين، وعلى العموم يعتبر هذا النوع من الرهاب الاجتماعي أقل تأثراً من الرهاب الاجتماعي المعمم. (ابريعم سامية، 38)

### 5-نسبة انتشار الرهاب الاجتماعي

تختلف معدلات الرهاب الاجتماعي حول العالم. ففي تايوان، يصاب شخصان من كل ألف بالرهاب الاجتماعي، بينما يتضاعف هذا المعدل عشرين مرة في نيوزيلندا. ويميل الأفراد الأكثر فقراً والأقل ثقافة، ضمن نطاق البلد الواحد، إلى التعرض للرهاب الاجتماعي أكثر من غيرهم. وتبدأ هذه الحالة عند معظم الأفراد في أواخر فترة المراهقة أو بداية مرحلة النضج. ويشكل عدم الثقة بالنفس والابتعاد عن المجتمع خطراً للإصابة بالاكنتاب، لذا فليس من المستغرب أن يكون معظم المصابين بالرهاب الاجتماعي أكثر عرضة للاكتئاب. ويميل البعض إلى تناول المشروبات الممنوعة للتغلب على القلق الاجتماعي. ولذا، فليس من المستغرب أن يكون المصابون بالرهاب الاجتماعي أكثر عرضة لمشاكل الإدمان.

كشفت دراسات حديثة إلى أن اضطراب الرهاب الاجتماعي وصلت نسبة انتشاره إلى ما بين (1-10)% في المجتمعات الغربية، وهو يظهر عند الإناث والذكور بنسبة 2 إلى 1، ويظهر عادة في سن الطفولة، أو المراهقة، وهذا يدل دلالة واضحة على زيادة نسبة الانتشار لهذا الاضطراب بين الناس، وخصوصاً بين فئة المراهقين ولم يكن العرب أفضل حالاً من أرقام النسب العالمية، فقد أشارت دراسات أجريت على الوطن العربي، بالإضافة إلى الملاحظات العيادية، إلى أن هذا الاضطراب واسع الانتشار في مجتمعاتنا العربية، وتصل نسبة المصابين به من مرضى العيادات النفسية إلى حوالي (13)% من عموم المرضى.

إن نسبة انتشار القلق الاجتماعي في أي مرحلة من مراحل الحياة حوالي 15% من مجموع السكان ونظراً لكبر هذه النسبة وأهمية هذا الاضطراب فقد أنشأت العديد من الروابط والجمعيات منها: رابطة القلق الاجتماعي، معهد القلق الاجتماعي، بالإضافة إلى العديد من الروابط، والجمعيات الخاصة باضطرابات القلق بصفة عامة كما يؤثر القلق الاجتماعي على حوالي 5 مليون من البالغين الأمريكيين سواء من الرجال والنساء وتكون نسبة انتشاره بين النساء أكثر من الرجال. (بن موسى، تمرني 2019، 23-24)

## 6-تشخيص الرهاب الاجتماعي

تتمثل المحكات التشخيصية للرهاب فيما يلي:

- محكات تشخيصية وفق الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-5) وتتمثل فيما يلي:

- خوف ملحوظ أو قلق حول واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية والتي يحتمل أن يتعرض الفرد فيها لتدقيق من قبل الآخرين، الأمثلة تتضمن التفاعلات الاجتماعية كإجراء محادثة مثلاً، أو مقابلة أناس غير مألوفين.
- ملاحظة: يجب أن يحدث القلق عند الأطفال في مواقع تجمع الطفل مع أقرانه وليس فقط في علاقته مع البالغين.
- يخاف الفرد من أنه سوف يتصرف بطريقة محرجة أو سوف تظهر أعراض القلق والتي سيتم تقييمها سلباً.
- يشير التعرض للموقف الاجتماعي القلق أو الخوف بشكل دائم تقريباً.
- ملاحظة: قد يُعبر عن القلق لدى الأطفال بالبكاء أو ثورات الغضب أو التجمد أو الانكماش أو الانسحاب أو الفشل في التكلم في المواقف الاجتماعية.

- يجري تجنب المواقف الاجتماعية، وبخلاف ذلك قد يتحملها الشخص مع قلق أو خوف شديد.
  - الخوف أو القلق لا يقارن بالخطر الفعلي الذي يمثله الشيء أو الموقف الرهابي وللسياق الثقافي والاجتماعي.
  - كون الخوف والقلق في التجنب وإحباطاً سريرياً مهماً أو انخفاضاً في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني أو مجالات الأداء الهامة الأخرى.
  - الخوف، القلق، التجنب مستمراً ويدوم بشكل نموذجي لستة أشهر أو أكثر.
  - يسبب الخوف أو القلق، التجنب إحباطاً سريرياً مهماً أو انخفاضاً في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني أو مجالات الأداء الهامة الأخرى.
  - الخوف، القلق، التجنب لا تعزى للتأثيرات الفيزيولوجية (مثلاً: إساءة استخدام عقار، دواء) أو حالة طبية أخرى.
  - الخوف، القلق، التجنب لا تُفسّر بشكل أفضل بأعراض مرض عقلي كاضطراب تشوه شكل الجسم أو اضطراب طيف التوحد.
  - إذا تواجدت حالة طبية أخرى (مثلاً: داء باركينسون، والسمنة، والتشوه من الحروق أو الإصابة) فمن الواضح أن الخوف والقلق أو التجنب لا علاقة له بالمرض أو يكون مفراطاً.
  - حدد ما إذا كان:
  - مرتبطاً بالأداء فقط: إذا اقتصر الخوف على الكلام أو الأداء علناً. (الحمادي انور، 166-
- (167).

## 7- النظريات المفسرة لرهاب الاجتماعي

### 7-1 نظرية التحليل النفسي:

حاول فرويد تقديم تفسير لسلوك الخوف باعتباره دفاعًا ضد القلق الناتج عن الكبت، ويرى بعض المحللين النفسيين أن المخاوف ترجع إلى كبت الرغبات المحرمة وغير المرغوبة، فتقوم الأنا بإزاحة الخوف من موضعه الأصلي وإسقاطه على موضوع رمزي بديل. كما يرى بعض المحللين أن المخاوف المرضية تحدث بسبب إسقاط بعض الرغبات أو الدوافع اللاشعورية على موضوعات أو مواقف خارجية، لأن هذه الرغبات تثير القلق ولا يمكن تجنبها، فيتم إسقاطها على موضوعات خارجية، ويصبح مصدر الخطر خارجيًا ويمكن تجنبه. وقد قسم فرويد تكوين الخوف المرضي إلى مرحلتين هما:

**المرحلة الأولى:** يتم فيها كبت الرغبة الجنسية، وتتحول هذه الرغبة إلى قلق، ثم يُزاح القلق إلى خطر خارجي.

**المرحلة الثانية:** تنشأ وسائل الدفاع التي تعمل على تجنب الاتصال بالعالم الخارجي، وتُعد المخاوف المرضية وسائل ضد الخطر الخارجي الذي يميل إلى الخطر الصادر عن الليبيدو، أي أنها وسائل ضد الشعور بالقلق.

ويرى فرويد أن مخاوف الأطفال تنشأ من الرغبة الغريزية التي لم تُشبع، وأن كبت الرغبة وعدم التعبير عنها أو إحباطها ومنعها من التفريغ هو العامل في ظهور مخاوف الأطفال.

ويشير فرويد إلى أن الخوف عند البشر في المجال الاجتماعي يعود أساسًا إلى عقدة أوديب الملازمة لكل فرد، والمكونة من المحظورات والنواهي الأخلاقية والدينية التي تثير عند الإنسان مختلف أشكال الفزع.

كما أن هناك ثلاثة أطر لنظرية فرويد لتفسير الخوف الاجتماعي وهي: الهو، والأنا، والأنا العليا، وهي تتعلق بالطاقات اللبديّة المكبوتة في اللاشعور، وتتمثل في معاودة معايشة عملية الميلاد. كما أن الرغبة اللاشعورية يمكن إسقاطها على شيء أو موقف خارجي، ثم تُزاح من هذا الشيء إلى شيء ثانوي يتجنبه المرء، وتستمر العلاقة بين المرء والشيء الأول الذي تم إسقاطه، لكنها تكون لاشعورية. (بن عبّالله، 2020، 23).

## 7-2 النظرية السلوكية:

تعتبر النظرية السلوكية أن السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات التي تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، وأن الاضطراب الانفعالي ناتج عن عوامل تتمثل في الفشل في اكتساب أو تعلم سلوك مناسب، وتعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو مرضية، ومواجهة الفرد لمواقف متناقضة لا يستطيع معها اتخاذ قرار مناسب، وربط استجابات الفرد بمنبهات جديدة لاستثارة الاستجابة.

ووفقاً لهذا المنظور، فإن المخاوف الاجتماعية يتم اكتسابها كسلوك غير سوي، فعندما تتوفر بذور الخوف في موضوع أو موقف معين، فإن الشخص يستجيب بتجنب الموقف أو الموضوع المثير للخوف، فإذا وجد الشخص أن هذا التجنب قد أدى إلى خفض المخاوف من الموقف أو الموضوع، فإن ذلك يعني أن الفرد قد حصل على إثابة تتمثل في تقليل حدة الشعور بالقلق من هذا الموقف، وبالتالي فإن سلوك التجنب (الابتعاد عن الموقف) يتدعم لدى هذا الشخص، فيؤدي إلى مزيد من التجنب للحصول على خفض القلق، ويدور في حلقة مغلقة لا يكاد يخرج منها.

والاضطرابات السلوكية والعصابية حسب هذه النظرية عبارة عن سلوك مكتسب يتم تعلمه من خلال التشريط، وقد ركز المعالجون السلوكيون بشدة على المرضى الرهابيين الذين اكتسبوا

مخاوف أو أشكالا من القلق، إذ يُفترض أن المخاوف تُكتسب عن طريق الاشتراط الكلاسيكي الذي يرتبط فيه مثير محايد بمثير مؤلم أو غير سار. (بن عبد الله، 2024، 20)

### 7-3 نظرية التعلم الاجتماعي:

يتبنى ألبرت باندورا صاحب نظرية التعلم الاجتماعي موقف الحتمية المتبادلة، والذي يصور التفاعل بين السلوك والمحددات الداخلية للفرد مثل الدوافع والخبرات، والمحددات الخارجية مثل البيئة، على أنه نظام متشابك من التأثيرات المتبادلة، دون إعطاء وزن أكبر لأحد العاملين على الآخر. وبناءً على هذا الموقف، فإن السلوك الإنساني وظيفة للمحددات السابقة المتعلمة واللاحقة المحددة، وتلك مجموعة متغيرات معرفية في طبيعتها تحدث من ملاحظة الإنسان لنتائج سلوكه أو سلوك غيره.

وقد أكد باندورا أننا نكتسب من مشاهدة الآخرين وهم يقومون ببعض النماذج السلوكية سلسلة ضخمة من السلوكيات، تتراوح من الأفعال والنشاطات الحركية البسيطة كالسباحة ولعبة كرة القدم، إلى أنواع السلوك الاجتماعي المركبة كالقيم والاتجاهات وطرق التعبير عن المشاعر والأفكار. فقد دمج باندورا عدة عوامل، وحاول تقديم نظرية تتصف أكثر بالشمول، كالعوامل البيولوجية والبيئية والمعرفية، واعتبر أن قدرًا كبيرًا من سلوكياتنا يتم عن طريق التعلم بالملاحظة والافتداء، وحتى السلوك المرضي وخاصة الخوف، فإن الأطفال يمكن أن يتعلموا استجابة الخوف من والديهم الرهابيين.

### 7-4 النظرية المعرفية:

تفسر المدرسة المعرفية الرهاب وفقًا لنموذج بك وإيمري للفوبيا، الذي ينشط فيه جهاز الاستجابة للطوارئ بواسطة إدراك الفرد للخطر بشكل مفاجئ، مما يولد في الجسم شعورًا باضطراب

وخلل إدراكي (معرفي) طارئ، وتظهر مصادر الخطر في صورة ضربات القلب وشعور بالدوار أو الضعف.

كما تنشط الاستجابة للطوارئ ويزداد الخوف والقلق بشكل سريع، ويتلاشى التفكير المنطقي، وتميل التجربة المرعبة إلى زيادة الخوف وتعرض المريض إلى المزيد من الأعراض، وتؤثر التقديرات المشوهة على الاستجابة للإحساسات التي تزود جهاز الطوارئ، وذلك مثل الاستجابات المرتبطة بالقلق. (بن عبد الله، 2020، 24).

## 7-5 النظرية البيولوجية:

أوضحت بعض الدراسات التي أجريت في النرويج على التوائم عام 1989م أن 95% من التوائم المتشابهة يشتركون في مظاهر الخوف الاجتماعي مقارنة بالتوائم غير المتشابهة، إذ يكون التوائم موضع مراقبة الآخرين، وتدل هذه الدراسة على وجود عامل وراثي وسيط يساهم في تكوين الخوف الاجتماعي.

ويعتقد بعض الباحثين أن هناك اضطراباً داخلياً أساسياً يرتبط بالتكوين الجسدي للإنسان، وجوهره الاستعداد المرضي للقلق، وهو ما يهيئ لظهور حالات القلق الحاد والخوف الاجتماعي، إلا أن هذا الرأي لا يوجد له دليل تجريبي.

وترى الباحثة أن المخاوف تختلف بسبب الفروق الفردية، سواء كانت وراثية أو مكتسبة عن طريق التنشئة الاجتماعية أو الثقافية، وسمات شخصية الفرد وإدراكه وتفسيره لمصدر الخطر، وبالتالي كلما تعددت واختلفت النظريات في تفسيرها للرهاب الاجتماعي أدى ذلك إلى معرفة المقاييس النفسية المناسبة والطرق المناسبة لتشخيص الرهاب الاجتماعي. (بن عبد الله، 2020، 26).

## خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل الإحاطة بموضوع الرهاب الاجتماعي من مختلف جوانبه، فبدأنا بوضع تعاريف واضحة له، ثم انتقلنا لرصد أهم الأعراض التي يعاني منها الشخص في المواقف الاجتماعية.

كما بحثنا في الأسباب التي تؤدي لظهور هذا الاضطراب، سواء كانت بيئية أو شخصية، وصنفناه إلى أنواع مختلفة حسب طبيعة الموقف الذي يثير القلق.

ولتكمّل الصورة، استعرضنا نسب انتشاره في المجتمع، وتطرقنا للطرق المعتمدة لتشخيصه بدقة، وصولاً إلى عرض أهم النظريات العلمية التي حاولت تفسير سبب حدوث هذا الاضطراب وكيفية تطوره، لنخرج في النهاية برؤية شاملة تساعدنا على فهم طبيعة هذا المشكل النفسي بشكل أعمق.

الباب الثاني:

الدراسة الميدانية

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- دراسة الاستطلاعية
- 3- عينة دراسة الأساسية
- 4- أدوات دراسة البحث
- 5- الأساليب الإحصائية الدراسة

**تمهيد**

بعد أن قمنا باستعراض الجانب النظري الذي احتوى على فصلين فصل تكلمت فيه خلفية الدراسة و أهميتها و الآخر جاء فيه عرض أساليب المعاملة و الرهاب الاجتماعي و مختلف الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة ستقوم بمرحلة تطبيقية نستلها بهذا الفصل الذي سنناقش من خلاله منهج الدراسة و حدود الدراسة و الأدوات التي استخدمت في الدراسة بما تتضمن من طرق للتحقق من صدقها و ثباتها ثم قمت بوصف عينة الدراسة و تطرقت إلى أهم الخطوات المتبعة في إجراء الجانب الميداني و الأساليب الإحصائية من أجل التحليل وهذا ما سنتطرق إليه.

### 1- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف للكشف عن الفروق في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتدربين حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/والدين متشددين) فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن.

### 2- الدراسة الاستطلاعية

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس للتقرب من عينة الدراسة قصد التأكد من وجودها وإمكانية التطبيق عليها، كما تهدف إلى التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، لذلك انطلقنا في الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري 2026، وذلك باختيار عينة عرضية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية ولاية الوادي، قوامها (37) تلميذا، منهم؛ 21 تلميذة من الإناث، و 16 تلميذا من الذكور، في حين كان عدد التلاميذ المعيّدين في عينة الدراسة الاستطلاعية 13 تلميذا، وبقية التلاميذ غير معيّدين، بغرض حساب صدق وثبات أداتي الدراسة.

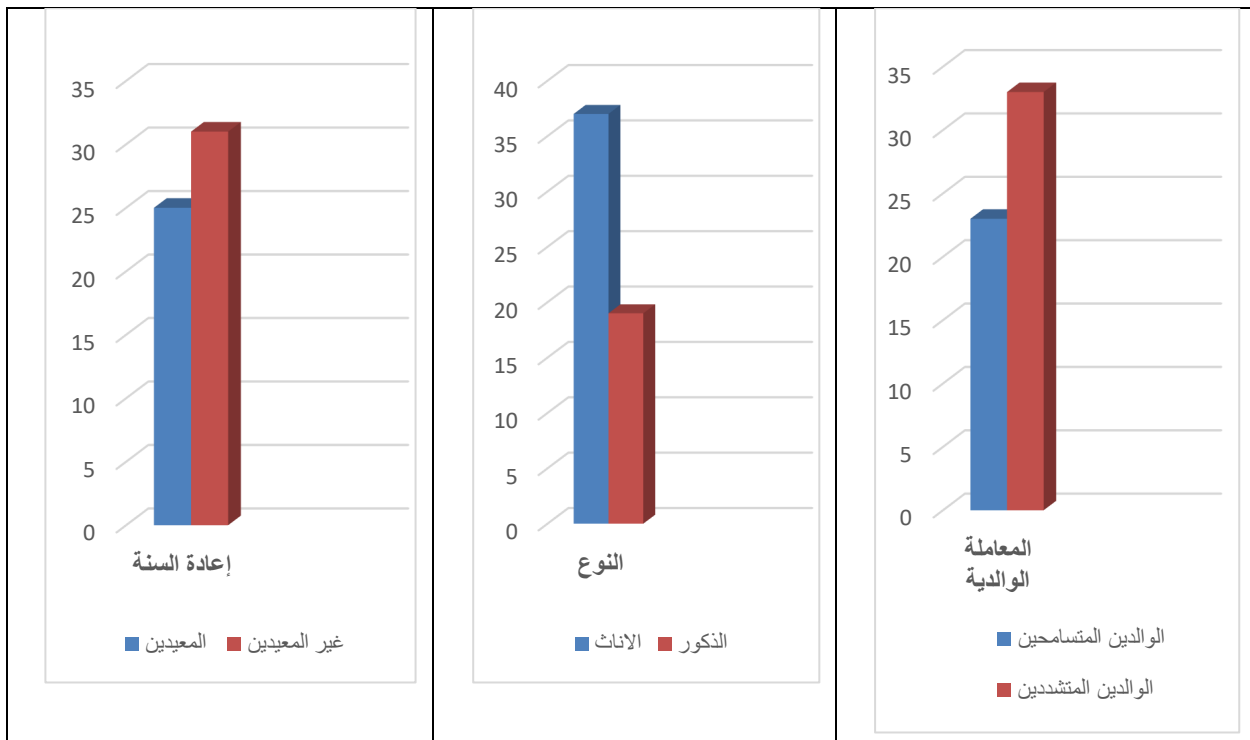
### 3- عينة الدراسة الأساسية

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عرضية (صدفية)، وكان عدد أفرادها (60) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من متوسطة محمود الشريف ولاية الوادي، وقد تم استبعاد 04 أربعة أفراد من أفراد العينة، نظرا لأن أسلوب المعاملة الوالدية لوالديهم هو الأسلوب المهمل، وبما أن عددهم صغير اخترنا استبعادهم من عينة الدراسة الأساسية، وبالتالي تكونت عينة الدراسة الأساسية من (33) تلميذا يتلقون أسلوب معاملة والدية متشدد، و (23) تلميذا، يتلقون أسلوب معاملة والدية متسامح، كما أن عينة الدراسة تضم (37) تلميذا من الذكور، و(19) تلميذة من الإناث، كما تضم العينة (25) تلميذا معيدا، و (31) تلميذا غير معيد. والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01): عينة الدراسة الأساسية

| المجموع | الوالدين متشددين |              | الوالدين متسامحين |              |
|---------|------------------|--------------|-------------------|--------------|
|         | حجم العينة       | الفئة        | حجم العينة        | الفئة        |
| 37      | 22               | الاناث       | 15                | الاناث       |
| 19      | 11               | الذكور       | 08                | الذكور       |
| 25      | 13               | المعبدین     | 12                | المعبدین     |
| 31      | 20               | غير المعبدین | 11                | غير المعبدین |
| 46      | 33               | المجموع      | 23                | المجموع      |

يتبين من خلال الجدول السابق الفرق الواضح بين كل المجموعات، بحيث تم اختيار 23 من المراهقين المتمدرسين الذين والديهم متسامحين، و33 من المراهقين الذين والدين متشددين، وهو ما يبين أن المتمدرسين المراهقين ذوي والدين متسامحين أقل بكثير من المتمدرسين المراهقين ذوي والدين متسامحين في عينة الدراسة، وفي المقابل كان عدد الاناث اللواتي من والدين متسامحين هو 15 أنثى، بينما عدد الاناث اللواتي من والدين متشددين، 22 أنثى متمدرسة فقط. وهو ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم (1): توزيع افراد العينة حسب المتغيرات

#### 4- أدوات دراسة البحث

##### 4-1- (مقياس المعاملة الوالدية ل: هاشمي محمد، سنة 2004)

##### 4-1-1- وصف مقياس المعاملة الوالدية:

تم إعداد هذا الاستبيان الخاص بدراستنا من طرف الأستاذ "هاشمي أحمد" "جامعة وهران 2 محمد بن أحمد" في دراسة أعدها حول: "علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية"، حيث يكشف الاستبيان الأنماط التربوية الأسرية، وبناءً على ذلك يتكون المقياس من ثلاثة أنماط لمعاملة الوالدية:

- الأسلوب المتسامح.
- الأسلوب المتشدد.
- الأسلوب المهمل.

### صياغة فقرات الاستبيان:

تضمن الاستبيان 10 أسئلة (فقرة)، كل سؤال يضم "3" عبارات، أما ترقيم الاستجابات فكان كآتي:

- ✓ عبارة تدل على الأسلوب التربوي المتسامح أعطيت ثلاث درجات (3).
- ✓ عبارة تدل على الأسلوب التربوي المتشدد أعطيت درجتين (2).
- ✓ عبارة تدل على الأسلوب التربوي المهمل أعطيت درجة واحدة (1).
- **الصدق التمييزي لمقياس المعاملة الوالدية:**

في الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس المعاملة الوالدية على العينة الاستطلاعية المكونة من (37) مراهق متمدرس، حيث تم ترتيب الأفراد تنازلياً، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (10 أفراد)، و (27%) من أدنى الترتيب (10 أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدللت النتائج المحصل عليها على الآتي:

### جدول (02): نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس المعاملة الوالدية

|        | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | "ف"  | مستوى دلالة "ف" | "ت"   | مستوى دلالة "ت" | القرار |
|--------|------------|-----------------|-------------------|------|-----------------|-------|-----------------|--------|
| الدنيا | 10         | 32.2            | 3.12              | 0.25 | 0.62            | 13.18 | 0.000           | دالة   |
| العليا | 10         | 48.9            | 2.51              |      |                 |       |                 |        |

يظهر من خلال الجدول أن قيمة "ف" تساوي: (0.25) وبما أن مستوى دلالة "ف" يساوي (0.62) وهو أكبر تماماً من (0.05) فإنه غير دال إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين العينتين أي أن العينتين متجانستين.

كما يظهر أن نتائج "ت" المحسوبة تساوي (13.18)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماماً من مستوى الدلالة (0.01) فإنه دال إحصائياً. ومنه يمكن القول إن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (المعاملة الوالدية)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

#### 4-1-2- ثبات مقياس المعاملة الوالدية:

➤ بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات مقياس المعاملة الوالدية في الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ، ودلت النتائج على ما يلي:

#### جدول رقم (03): ثبات مقياس المعاملة الوالدية بطريقة ألفا كرونباخ

| العينة | عدد البنود | ألفا كرونباخ |
|--------|------------|--------------|
| 37     | 18         | 0.731        |

لذا يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المعاملة الوالدية يتجاوز القيمة المعتمدة منهجياً، مما يدل على أن مقياس المعاملة الوالدية ثابت.

➤ بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات مقياس المعاملة الوالدية بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (04): ثبات مقياس المعاملة الوالدية بالتجزئة النصفية

| إرتباط الجزئين | سبيرمان براون | جيتمان | ألفا كرونباخ |              |
|----------------|---------------|--------|--------------|--------------|
|                |               |        | الجزء الأول  | الجزء الثاني |
| 0.575          | 0.73          | 0.672  | 0.653        | 0.454        |

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سبيرمان - براون " بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر ب: (0.73)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.672) وهي دال أيضا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

#### 4-2- (مقياس الرهاب الاجتماعي لـ: رولين وواي، سنة 1994)

##### 4-2-1- وصف مقياس الرهاب الاجتماعي:

أعد هذا المقياس رولين وواي (1994) (Wee Roulin) وذلك لقياس الرهاب الاجتماعي والقصور في العلاقات، ويتكون المقياس من (36) عبارة، ويوجد أمام كل عبارة اختياران هما: "نعم" و"لا"، ويطلب من المفحوص أو المفحوصة أن يختار واحدة منهما التي تتفق مع مشاعره وتصرفاته في مواقف الحياة المختلفة، ويصلح هذا المقياس للتطبيق على الأفراد ابتداءً من عمر (12) عاماً.

وقد قام بترجمته إلى اللغة العربية "مجدي محمد الدسوقي" في البيئة المصرية، كما وضعت للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوص أو المفحوصة عن كل بند بإجابة واحدة من بين اختيارين هما: "نعم" و"لا". ويُعطى للمفحوص أو المفحوصة درجة واحدة إذا كانت الإجابة "نعم"، وصفرًا إذا كانت الإجابة "لا"، مع ملاحظة أن العبارات التي تحمل الأرقام (3، 7، 14، 16، 17، 27، 28، 33) تُصحح في الاتجاه العكسي.

ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص أو المفحوصة على المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد يعاني من الرهاب الاجتماعي، والعكس صحيح.

• الصدق التمييزي لمقياس الرهاب الاجتماعي:

في الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الرهاب الاجتماعي على العينة الاستطلاعية المكونة من (37) مراهق متمدرس، حيث تم ترتيب الأفراد تنازلياً، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (10 أفراد)، و(27%) من أدنى الترتيب (10 أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدللت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (05): نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس الرهاب الاجتماعي

|        | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | "ف" مستوى دلالة "ف" | "ت" مستوى دلالة "ت" | مستوى دلالة ت | القرار |
|--------|------------|-----------------|-------------------|---------------------|---------------------|---------------|--------|
| الدنيا | 10         | 17.9            | 4.01              | 21.2                | 0.000               | 10.821        | دالة   |
| العليا | 10         | 31.8            | 0.63              |                     |                     |               |        |

يظهر من خلال الجدول أن قيمة "ف" تساوي: (21.2) وبما أن مستوى دلالة "ف" يساوي (0.00) وهو أكبر تماماً من (0.05) فإنه غير دال إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين العينتين أي أن العينتين متجانستين.

كما يظهر أن نتائج "ت" المحسوبة تساوي (10.821)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماماً من مستوى الدلالة (0.01) فإنه دال إحصائياً.

ومنه يمكن القول إن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (الرهاب الاجتماعي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

#### 4-2-2- ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي:

- بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي في الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ، ودلت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (06): ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ

| العينة | عدد البنود | ألفا كرونباخ |
|--------|------------|--------------|
| 37     | 36         | 0.864        |

لذا يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرهاب الاجتماعي يتجاوز القيمة المعتمدة منهجياً، مما يدل على أن مقياس الرهاب الاجتماعي يثابت.

- بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي بالتجزئة النصفية

| إرتباط الجزئين | سيبرمان براون | جيتمان | ألفا كرونباخ |              |
|----------------|---------------|--------|--------------|--------------|
|                |               |        | الجزء الأول  | الجزء الثاني |
| 0.699          | 0.823         | 0.803  | 0.729        | 0.801        |

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان - براون " بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.823)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة

جيتمان (0.803) وهي دال أيضا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

#### 5- الأساليب الإحصائية

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ معامل الارتباط بيرسون.
- ❖ معامل كرونباخ.
- ❖ معادلة جيتمان.
- ❖ معادلة سبيرمان براون.
- ❖ اختبار T.test.

## الفصل الخامس

### عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1. نتائج الدراسة

2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

6. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

7. استنتاج عام

**تمهيد:**

بعد أن قمنا في الفصول السابقة بتأصيل الإطار النظري وتحديد المعالم المنهجية للدراسة، ننتقل في هذا الفصل إلى المرحلة الجوهرية للبحث، وهي مرحلة العرض والتحليل. يهدف هذا الفصل إلى تفكيك البيانات المستخرجة من الميدان ومقارنتها بالإطار النظري المعتمد، وذلك بغية الوقوف على دلالات النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات التي قامت عليها الدراسة.

## 1-نتائج الدراسة

### 1-1-الفرضية الفرعية الأولى:

تتص الفرضية الفرعية الأولى في الدراسة الحالية على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقات المتمدرسات (الاناث) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الاسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

وفيما يلي يتم أولاً، عرض النتائج التفصيلية للمراهقات المتمدرسات (الاناث) على مقياس الرهاب الاجتماعي، بحيث نعرض النتائج مصنفة إلى مجموعتين منفصلتين:

❖ مجموعة المراهقات المتمدرسات اللواتي يتلقين معاملة والدية تتصف بالتسامح

❖ مجموعة المراهقات المتمدرسات اللواتي يتلقين معاملة والدية تتصف بالتشدد

جدول رقم (08): نتائج المراهقات المتمدرسات (الاناث) على مقياس الرهاب الاجتماعي

| الوالدين المتسامحين |        |       |        | الوالدين المتشددین |        |       |        |
|---------------------|--------|-------|--------|--------------------|--------|-------|--------|
| الرقم               | الدرجة | الرقم | الدرجة | الرقم              | الدرجة | الرقم | الدرجة |
| 10                  | 41     | 1     | 38     | 13                 | 45     | 1     | 68     |
| 11                  | 38     | 2     | 37     | 14                 | 53     | 2     | 70     |
| 12                  | 40     | 3     | 62     | 15                 | 56     | 3     | 67     |
| 13                  | 52     | 4     | 52     | 16                 | 57     | 4     | 66     |
| 14                  | 50     | 5     | 51     | 17                 | 56     | 5     | 55     |
| 15                  | 63     | 6     | 49     | 18                 | 55     | 6     | 43     |
| المجموع             | 712    | 7     | 51     | 19                 | 69     | 7     | 45     |
| المتوسط ح           | 47.467 | 8     | 50     | 20                 | 70     | 8     | 44     |
|                     |        | 9     | 38     | 21                 | 71     | 9     | 43     |
|                     |        |       |        | 22                 | 68     | 10    | 45     |
|                     |        |       |        | المجموع            | 1239   | 11    | 46     |
|                     |        |       |        | المتوسط            | 56.312 | 12    | 47     |

يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقات المتمدرسات اللواتي لديهن والدين متشددين على مقياس الرهاب الاجتماعي يساوي (56.312) وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات الرهاب الاجتماعي، والذي يتحدد بالمجال (من 46 إلى 59)، على الرغم من كونه قريب جدا من المستوى المرتفع، وهو ما يدل على أن المعاملة الوالدية المتشددة تزيد من الرهاب الاجتماعي لدى المراهقات المتمدرسات

ثم نعرض فيما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة المراهقات المتمدرسات اللواتي من والدين متسامحين على مقياس الرهاب الاجتماعي:

يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقات المتمدرسات اللواتي لديهن والدين متسامحين على مقياس الرهاب الاجتماعي يساوي (47.46) وهو يقع في المستوى المنخفض من مستويات الرهاب الاجتماعي، والذي يتحدد بالمجال (من 36 إلى 47)، على كونه قريب جدا من المستوى المتوسط، وهو ما يدل على أن الوالدين المتسامحين أفضل للمراهقة المتمدرسة من الناحية النفسية كون الرهاب الاجتماعي لديها لا يكون مرتفعا كمثيلاتهن اللواتي لديهن والدين متشددين.

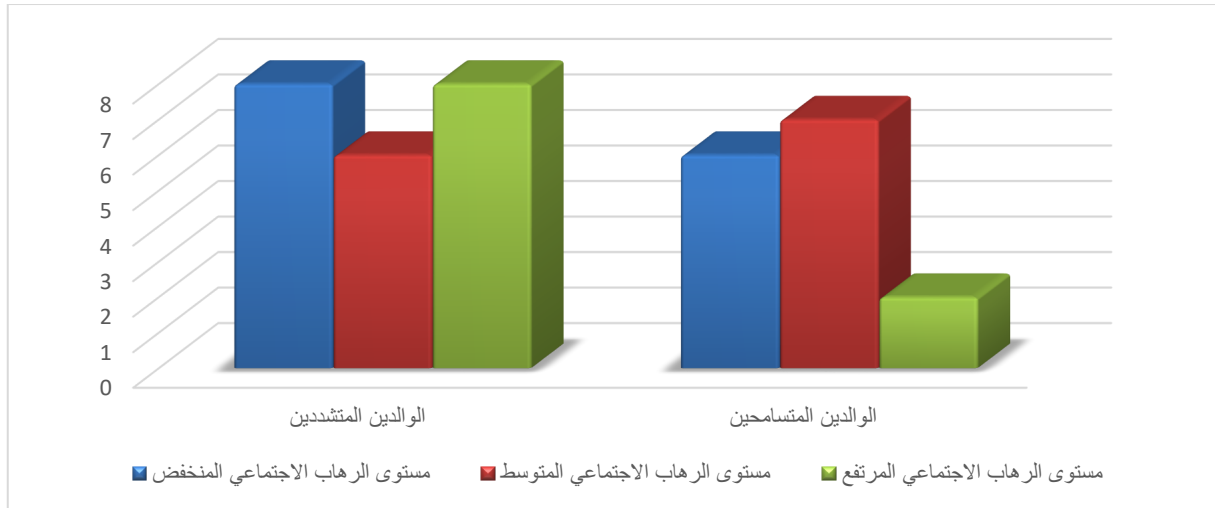
ويمكن تصنيف نتائج المراهقات المتمدرسات (والدين متشددين/ والدين متسامحين) على مقياس الرهاب الاجتماعي في الجدول الموالي:

**جدول رقم (09): تصنيف نتائج المراهقات المتمدرسات (الاناث) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي**

| الرهاب الاجتماعي | المجال النظري | والدين المتشددين | والدين المتسامحين |
|------------------|---------------|------------------|-------------------|
| المستوى المنخفض  | من 36 إلى 47  | 08               | 06                |
| المستوى المتوسط  | من 48 إلى 59  | 06               | 07                |
| المستوى المرتفع  | من 60 إلى 72  | 08               | 02                |
| المجموع          | من 36 إلى 72  | 22               | 15                |

يظهر من خلال الجدول السابق أن أغلب المراهقات المتمدرسات اللواتي لديهن والدين متسامحين حصلن على درجات منخفضة في الرهاب الاجتماعي، على عكس نتائج المراهقات المتمدرسات اللواتي لديهن والدين متشددين، والذي يظهر حصول أغلبهن على درجات مرتفعة

في نفس المتغير، ويتأكد ذلك بالنظر للمتوسط الحسابي لكل من المجموعتين، حيث يبلغ الفرق بين المتوسطين حوالي (8.85) ونوضح ذلك في الشكل الموالي:



شكل (02): توزيع نتائج المتمدرسات (الاناث) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي

وللتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وهما:

- مجموعة المراهقات المتمدرسات لديهم والدين متشددين.
- مجموعة المراهقات المتمدرسات لديهم والدين متسامحين.

جدول رقم (10): يوضح نتائج حساب الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

| فئة الاناث | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ف     | مستوى دلالة ف | ت     | مستوى دلالة ت | القرار |
|------------|------------|-----------------|-------------------|-------|---------------|-------|---------------|--------|
| المتسامحين | 22         | 56.32           | 10.53             | 1.499 | 0.229         | 2.706 | 0.01          | دالة   |
| المتشددين  | 15         | 47.67           | 8.49              |       |               |       |               |        |
|            |            |                 |                   |       |               |       | 0.05          |        |

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقات المتمدرسات اللواتي لديهن لدين والدين متسامحين يساوي (56.32)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي المحددة بالمجال (من 42 إلى 62)، لكنه يقترب كثيرا جدا من المستوى المرتفع، وأن المتوسط الحسابي للمراهقات المتمدرسات اللواتي لديهن والدين متشددني يساوي (47.67) وهو يقع في المستوى المنخفض من مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي، لكن هذا الأخير يقترب جدا من المستوى المتوسط ، أي أن الفرق بينهما يساوي (8.65)، وهذا يعني أنه توجد فروق واضحة بين العينتين، كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.706)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.01) فإنه دال إحصائيا عند (0,01).

ومنه لم تتحقق الفرضية الفرعية الأولى في الدراسة الحالية؛ أي أنهتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقات المتمدرسات (الاناث) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الاسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

## 1-2-الفرضية الفرعية الثانية:

تتص الفرضية الفرعية الثانية في الدراسة الحالية على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (الذكور) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الاسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

وفيما يلي يتم أولاً، عرض النتائج التفصيلية للمراهقين المتمدرسين (الذكور) على مقياس الرهاب الاجتماعي، بحيث نعرض النتائج مصنفة إلى مجموعتين منفصلتين:

- ❖ مجموعة المراهقين المتمدرسين (الذكور) الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتسامح
- ❖ مجموعة المراهقين المتمدرسين (الذكور) الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتشدد

جدول رقم (11): نتائج المراهقين المتمدرسين (الذكور) على مقياس الرهاب الاجتماعي

| الوالدين المتسامحين |        |
|---------------------|--------|
| الرقم               | الدرجة |
| 1                   | 37     |
| 2                   | 50     |
| 3                   | 65     |
| 4                   | 62     |
| 5                   | 39     |
| 6                   | 53     |
| 7                   | 63     |
| 8                   | 65     |
| المجموع             | 434    |
| المتوسط الحسابي     | 54.25  |

| الوالدين المتشددین |        |
|--------------------|--------|
| الرقم              | الدرجة |
| 1                  | 70     |
| 2                  | 71     |
| 3                  | 69     |
| 4                  | 68     |
| 5                  | 70     |
| 6                  | 71     |
| 7                  | 58     |
| 8                  | 69     |
| 9                  | 68     |
| 10                 | 56     |
| 11                 | 45     |
| المجموع            | 715    |
| المتوسط ح          | 65     |

يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين الذكور الذين هم من والدين متشددین على مقياس الرهاب الاجتماعي يساوي (65) وهو يقع في المستوى المرتفع من مستويات الرهاب الاجتماعي، والذي يتحدد بالمجال (من 60 إلى 72)، وهو ما يدل على أن المعاملة المتشددة تزيد من الرهاب الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس.

ثم نعرض فيما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة المراهقين الذين لديهم والدين متشددين على مقياس الرهاب الاجتماعي:

يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين الذين لديهم والدين متسامحين على مقياس الرهاب الاجتماعي يساوي (54.25) وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات الرهاب الاجتماعي، والذي يتحدد بالمجال (من 48 إلى 59)، وهو ما يدل على أن المعاملة الوالدية المتسامحة أفضل للمراهق المتمدرس من الناحية النفسية كون الرهاب الاجتماعي لديه لا يكون مرتفعاً كمثيلاتهم الذين من والدين لديهم معاملة متشددة.

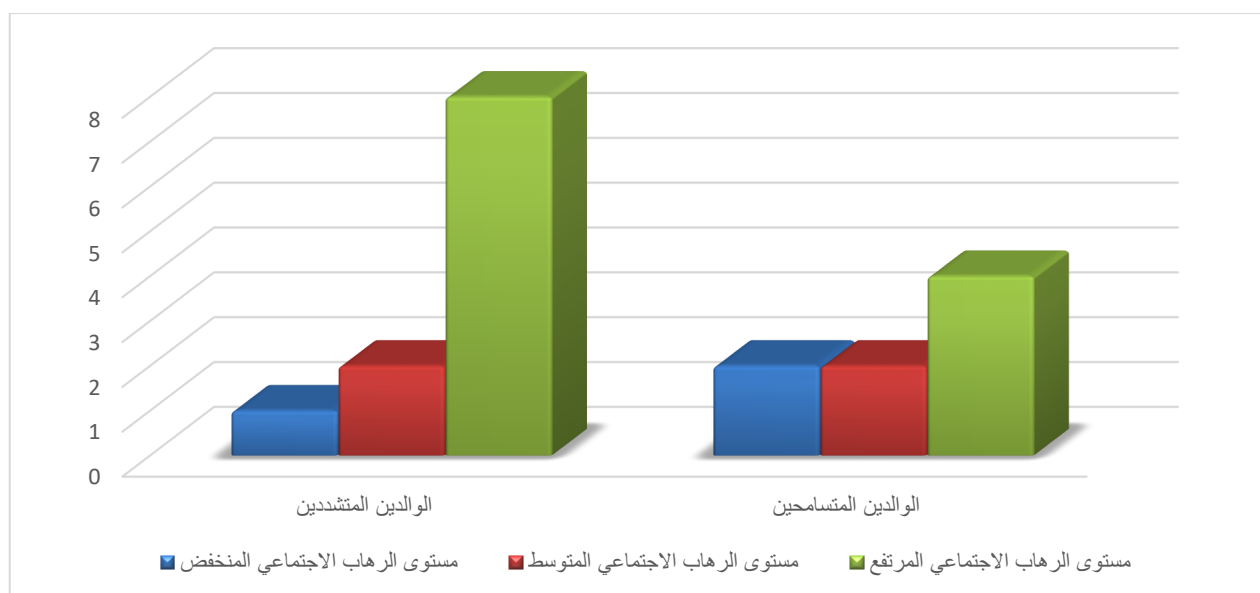
ويمكن تصنيف نتائج المراهقين المتمدرسين (الوالدين متشددين/ والدين متسامحين) على مقياس الرهاب الاجتماعي في الجدول الموالي:

**جدول (12): تصنيف نتائج المتمدرسين (الذكور) حسب مستويات الرهاب الاجتماعي**

| الوالدين<br>المتسامحين | الوالدين<br>المتشددين | المجال النظري | الرهاب الاجتماعي |
|------------------------|-----------------------|---------------|------------------|
| 02                     | 01                    | من 36 إلى 47  | المستوى المنخفض  |
| 02                     | 02                    | من 48 إلى 59  | المستوى المتوسط  |
| 04                     | 08                    | من 60 إلى 72  | المستوى المرتفع  |
| 08                     | 11                    | من 36 إلى 72  | المجموع          |

يظهر من خلال الجدول السابق أن المراهقين المتمدرسين الذين من والدين متسامحين حصلوا على درجات منخفضة في الرهاب الاجتماعي، على عكس نتائج المراهقين المتمدرسين الذين لديهم والدين متشددين، والذي يظهر حصول أغلبهم على درجات مرتفعة في نفس المتغير،

ويتأكد ذلك بالنظر للمتوسط الحسابي لكل من المجموعتين، حيث يبلغ الفرق بين المتوسطين حوالي (10.75) ونوضح ذلك في الشكل الموالي:



شكل (03): توزيع نتائج المتمدرسين (الذكور) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي

وللتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وهما:

\* مجموعة المراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتشدد.

\*مجموعة المراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتسامح.

جدول رقم (13): يوضح نتائج حساب الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

| فئة الذكور | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ف     | مستوى دلالة ف | "ت" دلالة ت | مستوى دلالة ت | القرار |
|------------|------------|-----------------|-------------------|-------|---------------|-------------|---------------|--------|
| المتسامحين | 11         | 65              | 3.38              | 1.613 | 0.221         | 2.37        | 0.03          | دالة   |
| المتشددين  | 08         | 54.25           | 11.45             |       |               |             |               | 0.0    |

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين الذين لديهم والدين متشددين يساوي (54.25)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي المحددة بالمجال (من 42 إلى 62)، لكنه يقترب كثيرا جدا من المستوى المرتفع، وأن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين لديهم والدين متسامحين يساوي (65) وهو كذلك يقع في المستوى المرتفع من مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي، أي أن الفرق بينهما يساوي (10.75)، وهذا يعني أنه توجد فروق واضحة بين العينتين، كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (2.37)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.003) فإنه دال إحصائيا عند (0.05).

ومنه لم تتحقق الفرضية الفرعية الثانية في الدراسة الحالية؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (الذكور) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

### 1-3- الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة في الدراسة الحالية على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (المعبددين) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

وفيما يلي يتم أولاً، عرض النتائج التفصيلية للمراهقين المتمدرسين (المعبددين) على مقياس الرهاب الاجتماعي، بحيث نعرض النتائج مصنفة إلى مجموعتين منفصلتين:

❖ مجموعة المراهقين المتمدرسين (المعبددين) الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتسامح.

❖ مجموعة المراهقين المتمدرسين (المعידين) الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتشدد.

جدول رقم (14): نتائج المراهقين المتمدرسين (المعידين) على مقياس الرهاب الاجتماعي

| الوالدين المتسامحين |        |       |        | الوالدين المتشددين |        |       |        |
|---------------------|--------|-------|--------|--------------------|--------|-------|--------|
| الرقم               | الدرجة | الرقم | الدرجة | الرقم              | الدرجة | الرقم | الدرجة |
| 8                   | 52     | 1     | 37     | 8                  | 71     | 1     | 68     |
| 9                   | 51     | 2     | 50     | 9                  | 69     | 2     | 70     |
| 10                  | 49     | 3     | 65     | 10                 | 68     | 3     | 67     |
| 11                  | 51     | 4     | 62     | 11                 | 70     | 4     | 66     |
| 12                  | 50     | 5     | 38     | 12                 | 71     | 5     | 55     |
| المجموع             | 604    | 6     | 37     | 13                 | 58     | 6     | 43     |
| المتوسط             | 50.33  | 7     | 62     | المجموع            | 846    | 7     | 70     |
|                     |        |       |        | المتوسط            | 65.078 |       |        |

يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين المعيدين الذين أباءهم يتصفون بمعاملة والدية متشددة على مقياس الرهاب الاجتماعي يساوي (65.078) وهو يقع في المستوى المرتفع من مستويات الرهاب الاجتماعي، والذي يتحدد بالمجال (من 60 إلى 72)، وهو ما يدل على أن المعاملة المتشددة تزيد من الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين.

يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين المعيدين الذين أباءهم يتصفون بمعاملة والدية متسامحة على مقياس الرهاب الاجتماعي يساوي (50.33)

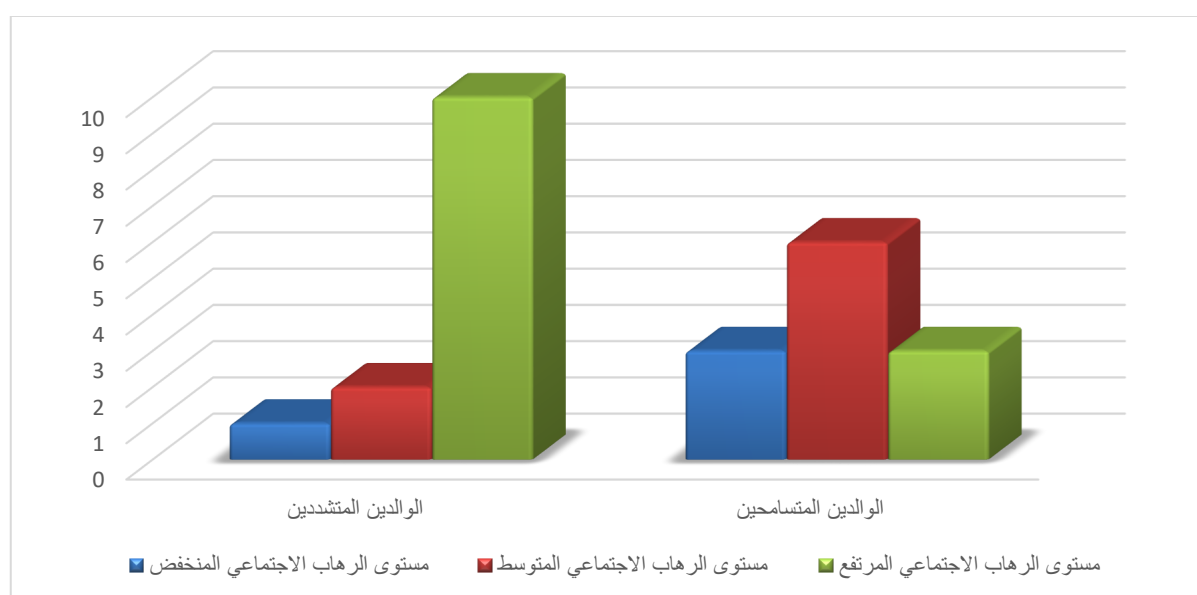
وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات الرهاب الاجتماعي، والذي يتحدد بالمجال (من 48 إلى 59)، على الرغم من كونه قريب جدا من المستوى المنخفض، وهو ما يدل على أن المعاملة الوالدية المتسامحة أفضل للمراهقين المتدربين المعيين من الناحية النفسية كون الرهاب الاجتماعي لديهم لا يكون مرتفعا كمثل المراهقين المتدربين الذين لديهم آباء يتصفون بمعاملة والدية متشددة.

ويمكن تصنيف نتائج المراهقين المتدربين المعيين الذين لديهم (معاملة والدية متشددة/ معاملة والدية متسامحة) على مقياس الرهاب الاجتماعي في الجدول الموالي:

**جدول (15): تصنيف نتائج المتدربين (المعيين) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي**

| الوالدين<br>المتسامحين | الوالدين<br>المتشددين | المجال النظري | الرهاب الاجتماعي |
|------------------------|-----------------------|---------------|------------------|
| 03                     | 01                    | من 36 إلى 47  | المستوى المنخفض  |
| 06                     | 02                    | من 48 إلى 59  | المستوى المتوسط  |
| 03                     | 10                    | من 60 إلى 72  | المستوى المرتفع  |
| 12                     | 13                    | من 36 إلى 72  | المجموع          |

يظهر من خلال الجدول السابق أن أغلب المراهقين المتدربين المعيين الذين آباءهم يتصفون بمعاملة والدية متسامحة حصلوا على درجات منخفضة في الرهاب، على عكس نتائج المراهقين المتدربين المعيين الذين آباءهم يتصفون بمعاملة والدية متشددة، والذي يظهر حصول أغلبهم على درجات مرتفعة في نفس المتغير، ويتأكد ذلك بالنظر للمتوسط الحسابي لكل من المجموعتين، حيث يبلغ الفرق بين المتوسطين حوالي (10.75) ونوضح ذلك في الشكل الموالي:



شكل (04): توزيع نتائج المتدرسين (المعידين) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي

وللتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وهما:

- مجموعة المراهقين المتدرسين (المعידين) الذين اباؤهم يتصفون بمعاملة والدية متشددة.
- مجموعة المراهقين المتدرسين (المعידين) الذين اباؤهم يتصفون بمعاملة والدية متسامحة.

الجدول رقم (16): نتائج حساب الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

| فئة المعيدين | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ف     | مستوى دلالة ف | ت     | مستوى دلالة ت | القرار |
|--------------|------------|-----------------|-------------------|-------|---------------|-------|---------------|--------|
| المتسامحين   | 13         | 65.08           | 8.26              | 0.116 | 0.736         | 4.141 | 0.000         | دالة   |
| المتشددين    | 12         | 50.33           | 9.54              |       |               |       |               |        |

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي المراهقين المتدرسين (المعيدين) الذين يتلقون معاملة ولداية متشددة يساوي (50.33)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات

مقياس الرهاب الاجتماعي المحددة بالمجال (من 48 إلى 59)، لكنه يقترب كثيرا جدا من المستوى المنخفض، وأن المتوسط الحسابي المراهقين المتدربين (المعبدین) الذين يتلقون معاملة والدية متسامحة يساوي (65.08) وهو يقع في المستوى المرتفع من مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي، أي أن الفرق بينهما يساوي (14.75)، وهذا يعني أنه توجد فروق واضحة بين العينتين، كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (4.141)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) فإنه دال إحصائيا عند (0,01).

ومنه لم تتحقق الفرضية الفرعية الثالثة في الدراسة الحالية؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتدربين (المعبدین) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

#### 1-4- الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص الفرضية الفرعية الرابعة في الدراسة الحالية على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتدربين (غير المعبدین) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

وفيما يلي يتم أولاً، عرض النتائج التفصيلية للمراهقين المتدربين (غير المعبدین) على مقياس الرهاب الاجتماعي، بحيث نعرض النتائج مصنفة إلى مجموعتين منفصلتين:

- ❖ مجموعة المراهقين المتدربين (غير المعبدین) الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتسامح
- ❖ مجموعة المراهقين المتدربين (غير المعبدین) الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتشدد

جدول رقم (17): نتائج المراهقين المتمدرسين (غير المعيدين) على مقياس الرهاب الاجتماعي

| الوالدين المتسامحين |        |  |         | الوالدين المتشددين |         |  |       |
|---------------------|--------|--|---------|--------------------|---------|--|-------|
| الرقم               | الدرجة |  | الرقم   | الرقم              | الدرجة  |  | الرقم |
| 1                   | 39     |  | 8       | 40                 | 1       |  | 45    |
| 2                   | 53     |  | 9       | 52                 | 2       |  | 44    |
| 3                   | 63     |  | 10      | 50                 | 3       |  | 43    |
| 4                   | 65     |  | 11      | 63                 | 4       |  | 45    |
| 5                   | 38     |  | المجموع | 542                | 5       |  | 46    |
| 6                   | 41     |  | المتوسط | 49.27273           | 6       |  | 47    |
| 7                   | 38     |  |         |                    | 7       |  | 45    |
|                     |        |  |         |                    | 8       |  | 53    |
|                     |        |  |         |                    | 9       |  | 56    |
|                     |        |  |         |                    | 10      |  | 57    |
|                     |        |  |         |                    | 11      |  | 56    |
|                     |        |  |         |                    | المجموع |  | 1108  |
|                     |        |  |         |                    | المتوسط |  | 52.76 |

يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي المراهقين المتمدرسين (الغير معيدين) الذين يتلقون معاملة والدية متشددة على مقياس الرهاب الاجتماعي يساوي (52.76) وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات الرهاب الاجتماعي، والذي يتحدد بالمجال (من 48 إلى 59)، وهو ما يدل على أن المعاملة الوالدية المتشددة تزيد من الرهاب الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس.

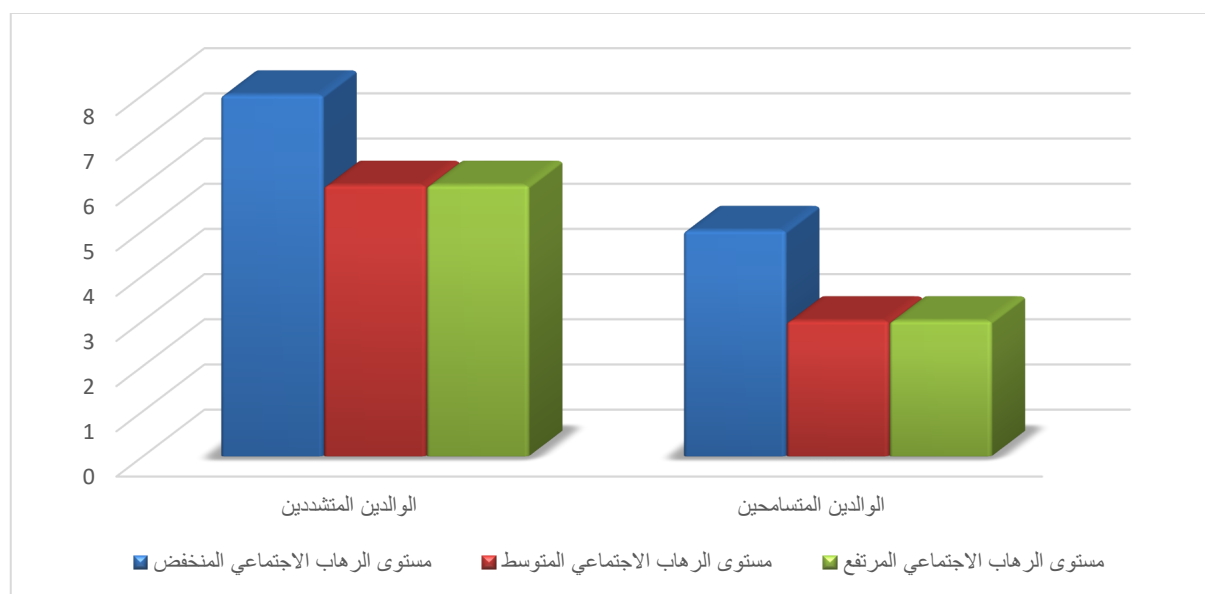
يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي المراهقين المتمدرسين (الغير معيدين) الذين يتلقون معاملة والدية متسامحة على مقياس الرهاب الاجتماعي يساوي (49.27) وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات الرهاب الاجتماعي، والذي يتحدد بالمجال (من 36 إلى 47)، على الرغم من كونه قريب جدا من المستوى المنخفض، وهو ما يدل على أن المعاملة المتسامحة أفضل من الناحية النفسية كون الرهاب الاجتماعي لديهم لا يكون مرتفعا كمثاهم الذين لديهم معاملة والدية متشددة.

ويمكن تصنيف نتائج المراهقين المتمدرسين (معاملة متشددة/ معاملة متسامحة) على مقياس الرهاب الاجتماعي في الجدول الموالي:

**جدول (18) تصنيف نتائج المتمدرسين (غير المعيين) حسب مستويات الرهاب الاجتماعي:**

| الرهاب الاجتماعي | المجال النظري | الوالدين المتشددون | الوالدين المتسامحون |
|------------------|---------------|--------------------|---------------------|
| المستوى المنخفض  | من 36 إلى 47  | 08                 | 05                  |
| المستوى المتوسط  | من 48 إلى 59  | 06                 | 03                  |
| المستوى المرتفع  | من 60 إلى 72  | 06                 | 03                  |
| المجموع          | من 36 إلى 72  | 20                 | 11                  |

يظهر من خلال الجدول السابق أن أغلب المراهقين المتمدرسين (غير المعيين) الذين يتلقون معاملة والدية متسامحة حصلوا على درجات منخفضة في الرهاب الاجتماعي، على عكس المراهقين المتمدرسين (غير المعيين) الذين يتلقون معاملة والدية متشددة، والذي يظهر حصول أغلبهم على درجات مرتفعة في نفس المتغير، ويتأكد ذلك بالنظر للمتوسط الحسابي لكل من المجموعتين، حيث يبلغ الفرق بين المتوسطين حوالي (19.02) ونوضح ذلك في الشكل الموالي:



شكل (05): توزيع نتائج المتدرسين (غير المعيدین) حسب مستويات الرهاب الاجتماعي

وللتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وهما:

- مجموعة المراهقين المتدرسين (غير المعيدین) الذين يتلقون معاملة والدية متشددة.
- مجموعة المراهقين المتدرسين (غير المعيدین) الذين يتلقون معاملة والدية متسامحة.

جدول رقم (19): يوضح نتائج حساب الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

| فئة غير المعيدین | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ف     | مستوى دلالة ف | "ت"   | مستوى دلالة ت | القرار   |
|------------------|------------|-----------------|-------------------|-------|---------------|-------|---------------|----------|
| المتسامحین       | 11         | 49.27           | 10.33             | 0.081 | 0.778         | 1.557 | 0.13          | غير دالة |
| المتشددین        | 20         | 55.4            | 10.77             |       |               |       |               |          |

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين (غير المعيّدين) الذين يتلقون معاملة والدية متشددة يساوي (55.4)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي المحددة بالمجال (من 48 إلى 59)، لكنه يقترب كثيرا جدا من المستوى المرتفع، وأن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية متسامحة يساوي (49.27) وهو كذلك يقع في المستوى المتوسط من مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي، لكن هذا الأخير يقترب جدا من المستوى المنخفض، أي أن الفرق بينهما يساوي (6.13)، وهذا يعني أنه توجد فروق واضحة بين العيّنتين، كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.55)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.13) فإنه غير دال إحصائيا عند (0,01).

ومنه تحققت الفرضية الفرعية الرابعة في الدراسة الحالية؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (غير المعيّدين) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

#### 1-5- الفرضية العامة: تنص الفرضية العامة في الدراسة الحالية على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

وفيما يلي يتم أولا، عرض النتائج التفصيلية للمراهقين المتمدرسين على مقياس الرهاب الاجتماعي، بحيث نعرض النتائج مصنفة إلى مجموعتين منفصلتين:

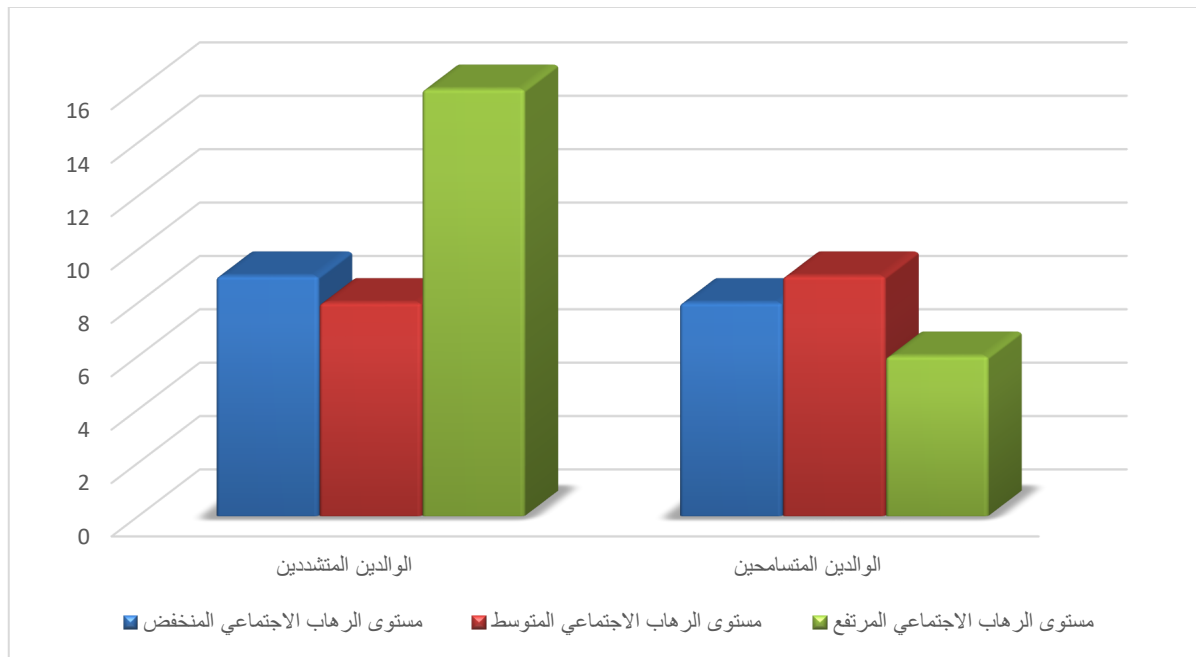
❖ مجموعة المراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتسامح.

❖ مجموعة المراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتشدد.

**جدول (20) تصنيف نتائج المراهقين المتمدرسين (معاملة متشددة/معاملة متسامحة) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي**

| الوالدين<br>المتسامحين | الوالدين<br>المتشددين | المجال النظري | الرهاب الاجتماعي |
|------------------------|-----------------------|---------------|------------------|
| 08                     | 09                    | من 36 إلى 47  | المستوى المنخفض  |
| 09                     | 08                    | من 48 إلى 59  | المستوى المتوسط  |
| 06                     | 16                    | من 60 إلى 72  | المستوى المرتفع  |
| 23                     | 33                    | من 36 إلى 72  | المجموع          |

يظهر من خلال الجدول السابق أن أغلب المراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتسامح حصلوا على درجات منخفضة في الرهاب، على عكس نتائج المراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتشدد، والذي يظهر حصول أغلبهم على درجات مرتفعة في نفس المتغير، ويتأكد ذلك بالنظر للمتوسط الحسابي لكل من المجموعتين، حيث يبلغ الفرق بين المتوسطين حوالي (9.38) ونوضح ذلك في الشكل الموالي:



شكل (06): توزيع نتائج المراهقين المتمدرسين (العينة الكلية) حسب مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي

وللتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وهما:

- ❖ مجموعة المراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتسامح.
- ❖ مجموعة المراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية تتصف بالتشدد.

جدول رقم (21): يوضح نتائج حساب الفرضية العامة للدراسة

| القرار | مستوى دلالة ت | ت     | مستوى دلالة ف | ف     | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المتمدرسين المراهقين |
|--------|---------------|-------|---------------|-------|-------------------|-----------------|------------|----------------------|
| دالة   | 0.001         | 3.348 | 0.233         | 1.457 | 10.58             | 59.21           | 33         | المتشددین            |
|        |               |       |               |       | 9.92              | 49.83           | 23         | المتسامحين           |

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية متشددة يساوي (59.21)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي المحددة بالمجال (من 48 إلى 59)، لكنه يقترب كثيرا جدا من المستوى المرتفع، وأن المتوسط الحسابي للمراهقين المتمدرسين الذين يتلقون معاملة والدية متسامحة يساوي (49.83) وهو كذلك يقع في المستوى المتوسط من مستويات مقياس الرهاب الاجتماعي، لكن هذا الأخير يقترب جدا من المستوى المنخفض، أي أن الفرق بينهما يساوي (9.38)، وهذا يعني أنه توجد فروق واضحة بين العينتين، كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (3.348)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.001) فإنه دال إحصائيا عند (0,01).

ومنه لم تتحقق الفرضية العامة في الدراسة الحالية؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (العينة الكلية) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين).

## 2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تنص الفرضية العامة للدراسة الحالية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين حسب متغير نمط المعاملة الوالدية التي يتلقونها في الأسرة (والدين متسامحين/ والدين متشددين)".

من خلال معالجة البيانات إحصائياً، تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين الذين يتلقون معاملة والدية متشددة بلغ (59.21)، وهو متوسط مرتفع يقع في حدود المستوى المتوسط المائل للمرتفع. في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين الذين يتلقون معاملة متسامحة (49.83) وهو متوسط منخفض نسبياً ومقترب من مستويات الأمان النفسي. ولدى تطبيق اختبار "ت" (T-Test) لدلالة الفروق بين

المجموعتين، بلغت القيمة المحسوبة (3.348) عند مستوى دلالة (0.001)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لصالح المراهقين الذين يتلقون معاملة متسامحة (أي أن التشدد يزيد الرهاب).

ويُعزى تفسير هذه النتيجة سيكولوجياً واجتماعياً إلى البيئة الأسرية المحلية في ولاية الوادي؛ حيث يتسم الأسلوب المتشدد بفرض القيود الصارمة، وشح قنوات الحوار، والإفراط في توجيه اللوم والنقد للمراهق. هذه الممارسات تحرم التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط من تطوير مهارات الاستقلالية وتأكيد الذات، وتزرع في نفسه قلقاً دائماً من الوقوع في الخطأ أو التعرض للتقييم السلبي أمام الآخرين، وهو ما يمثل النواة الأساسية لاضطراب الرهاب الاجتماعي. في المقابل، فإن الأسلوب المتسامح (رغم تحفظات بعض التربويين عليه) يمنح المراهق السوفي مساحة أوسع للتعبير والتفاعل مع محيطه الخارجي دون خوف دائم من العقاب، مما يقلل من حدة مخاوفه الاجتماعية. تتفق هذه النتيجة مع الأدبيات السيكلوجية الكلاسيكية التي ترى في التسلط الوالدي بيئة طاردة للأمن النفسي ومحفزة للقلق الاجتماعي المتمدرس.

### 3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى (فئة الإناث)

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقات المتمدرسات (الإناث) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية (والدين متسامحين/والدين متشددين)".

أظهرت النتائج الإحصائية أن المتوسط الحسابي لدرجات الرهاب الاجتماعي لدى الإناث اللواتي يعانين من التشدد بلغ (56.32)، بينما بلغ لدى اللواتي يتلقين معاملة متسامحة (47.67)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.706) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وعليه، لم تتحقق الفرضية الصفريّة، وتبيّن وجود فروق دالة تعني أن التشدد الوالدي يرفع مستويات الرهاب الاجتماعي لدى المراهقات الإناث بشكل واضح.

ويرجع التفسير السيكوسوسيولوجي لهذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية الموجهة للإناث في المجتمع السوفي المحافظ؛ فالمرأة أو البنت المراهقة تخضع بطبيعتها لرقابة أسرية مضاعفة مقارنة بالذكور. وعندما يمتزج هذا التحفظ الاجتماعي بأسلوب والدّي متشدد وقائم على الحماية الزائدة ومنع الاحتكاك، فإن الفتاة تفقد القدرة على المبادرة اللفظية وتطوير المهارات التواصلية. هذا الحصار النفسي الممارس داخل الأسرة ينعكس مباشرة على سلوكها داخل المتوسطة، فيترجم في صورة انطواء تام، وخوف شديد من المشاركة داخل القسم أو التحدث أمام الزملاء والأساتذة خوفاً من الانتقاد أو بروز الذات الذي تعودت على كبته في المنزل. بينما الإناث اللواتي يجدن نوعاً من التسامح والتفهم الأسري، يملكن مرونة نفسية أكبر تتيح لهن التوافق مع البيئة المدرسية بأقل قدر من المخاوف الاجتماعية.

#### 4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية (فئة الذكور)

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (الذكور) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية (والدين متسامحين/والدين متشددين)".

كشفت النتائج الإحصائية أن الذكور الخاضعين لأسلوب متشدد سجلوا متوسطاً حسابياً مرتفعاً جداً في الرهاب الاجتماعي بلغ (65.00)، وهو يقع تماماً في المستوى المرتفع للاضطراب. في حين سجل الذكور الخاضعون لأسلوب متسامح متوسطاً بلغ (54.25) وهو في المستوى المتوسط. وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (2.37) بمستوى دلالة (0.03)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). وبذلك تُرفض الفرضية الصفريّة ويؤكد وجود فروق دالة إحصائية.

تعتبر هذه النتيجة مؤشراً سيكولوجياً بالغ الأهمية؛ فالذكور في المجتمع المحلي يُنتظر منهم اجتماعياً البدء في تحمل المسؤولية، والجرأة، والقدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية الخارجية. وعندما يواجه المراهق الذكر أسلوباً والدياً متشدداً يعتمد على الكبت، وسلب الإرادة، والتحجيم، يحدث لديه صراع نفسي حاد بين "النموذج الاجتماعي المنتظر منه كرجل مستقبلي" وبين "الواقع النفسي المقموع داخل الأسرة". هذا التناقض يضخم لديه مشاعر العجز والفشل، ويجعله يخشى التفاعل الاجتماعي في الوسط التربوي بشكل حاد جداً (وهذا ما يفسر وصول متوسطهم إلى 65).

أما التسامح مع الذكور فيمنحهم فرصة تجريب الأدوار الاجتماعية، والاحتكاك بالمحيط الخارجي، مما يصقل شخصياتهم ويخفض من حدة القلق والرهاب الاجتماعي لديهم.

##### 5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة (فئة التلاميذ المعيين)

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (المعيين) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية (والدين متسامحين/والدين متشددين)".

بينت المعالجة الإحصائية أن التلاميذ المعيين الذين يعانون من التشدد الوالدي بلغت درجات الرهاب الاجتماعي لديهم متوسطاً حسابياً مرتفعاً يقدر بـ (65.08)، بينما المعيدون الذين يتلقون معاملة متسامحة بلغ متوسطهم (50.33). وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (4.141) بمستوى دلالة (0.000)، وهي دالة جداً إحصائياً عند مستوى (0.01). وعليه تُرفض الفرضية الصفرية. إن هذه النتيجة تعكس بوضوح "العبء النفسي المضاعف" الذي يعيشه التلميذ المعيد. فالإعادة المدرسية في حد ذاتها تعتبر صدمة نفسية ومصدراً لشعور التلميذ بالدونية والتقييم السلبي أمام أقرانه. فإذا التقت هذه المعاناة المدرسية مع "تشدد والدي" وعقاب أو توبيخ مستمر داخل المنزل بسبب الفشل الدراسي، فإن المراهق يقع تحت وطأة إحباط شديد يدفعه للانسحاب التام من

التفاعل الاجتماعي ويسرع من تشكل الرهاب الاجتماعي المرتفع لديه. أما المعاملة المتسامحة من طرف الأولياء تجاه الابن المعيد، واحتواء فشله الدراسي بنوع من الليونة، يعمل كمنص للصدمة النفسية، ويخفف من وطأة شعوره بالذنب، مما يجعله أكثر قدرة على مواجهة المجتمع المدرسي بأقل مستوى ممكن من الرهاب والقلق.

#### 6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة (فئة التلاميذ غير المعيد)

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين (غير المعيد) حسب متغير نمط المعاملة الوالدية (والدين متسامحين/والدين متشددين)".

أشارت النتائج الإحصائية الخاصة بهذه الفئة أن المتوسط الحسابي للتلاميذ غير المعيد من والدين متشددين بلغ (55.40)، في حين بلغ لدى نظرائهم من والدين متسامحين (49.27). وعند حساب الفروق باختبار "ت"، بلغت القيمة المحسوبة (1.557) بمستوى دلالة (0.13)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05). وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الصفرية الحالية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرهاب الاجتماعي لدى التلاميذ غير المعيد تعزى لنمط المعاملة الوالدية.

تفسر هذه النتيجة الفريدة بأن التلميذ غير المعيد (الناجح في مساره الدراسي) يمتلك مصداً مستقلاً للدعم النفسي وتقدير الذات، وهو "النجاح المدرسي والقبول والثناء" الذي يتلقاه من أساتذته وزملائه. هذا التفوق الدراسي يمنحه حصانة نفسية وثقة تواصلية تجعله قادراً على مواجهة المواقف الاجتماعية داخل المتوسط والمشاركة بثبات، بغض النظر عن طبيعة المعاملة الوالدية التي يتلقاها في المنزل (سواء كانت متشددة أو متسامحة). فالنجاح هنا عمل كـ "متغير وسيط" حَمَى المراهق من إفرازات التشدد الأسري، وحافظ على توازنه الاجتماعي المدرسي في مستويات متوسطة ومتقاربة بين المجموعتين.

## 7-استنتاج عام

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة الحالية (العامة والفرعية)، يمكن الخروج باستنتاج عام مفاده أن نمط المعاملة الوالدية المتشدد يُعد عاملاً حاسماً ومباشراً في رفع مستويات الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين؛ حيث تؤدي القيود الأسرية وغياب الحوار إلى إعاقة النمو الاجتماعي للأبناء وزيادة قلقهم من التقييم الخارجي.

وقد أظهرت التفسيرات السيكوسوسيولوجية المرتبطة بخصوصية المجتمع المحلي الخصوصيات الآتية:

- حساسية متغير الجنس: يسهم التشدد الوالدي في تعزيز الانطواء والخوف من المواجهة لدى الإناث نتيجة الرقابة المضاعفة، بينما يحدث صراعاً نفسياً حاداً لدى الذكور بين الأدوار الاجتماعية المنتظرة منهم والواقع الأسري المقموع، مما رفع درجات الرهاب لديهم بشكل ملحوظ.
- العبء النفسي المضاعف: تبين أن فئة التلاميذ المعيّدين هي الأكثر تأثراً بالتشدد الوالدي؛ إذ يجتمع لديهم إحباط الفشل الدراسي مع الضغط الأسري، مما يدفعهم نحو الانسحاب الاجتماعي التام.

## خلاصة عامة

تعد هذه الدراسة محاولة علمية للكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (المتشددة والمتسامحة) وأثرها في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط بولاية الوادي.

وقد خلصت الدراسة الميدانية بعد معالجة البيانات إحصائياً إلى أن نمط المعاملة الوالدية المتشدد القائم على فرض القيود، التسلط، والحماية المفرطة يسهم بشكل مباشر وملحوس في رفع مستويات الرهاب الاجتماعي لدى الأبناء (ذكوراً وإناثاً)؛ حيث ينقل المراهق مخاوفه من المحيط الأسري إلى المحيط المدرسي، فيظهر في شكل انطواء وخوف من مواجهة الآخرين. وفي المقابل، تبين أن الأسلوب المتسامح يمنح المراهقين هامشاً من الحرية يقلل من حدة هذه المخاوف. كما كشفت النتائج عن دور المتغيرات الوسيطة، حيث تبين أن الإعادة المدرسية تضاعف من حدة الرهاب الاجتماعي إذا ارتبطت بالتشدد الأسري، بينما يعمل النجاح والتفوق الدراسي كدرع نفسي يحمي التلميذ ويحافظ على توازنه الاجتماعي بغض النظر عن طبيعة المعاملة الوالدية.

## التوصيات والاقتراحات

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج دراستنا الميدانية من مؤشرات حول أثر أساليب المعاملة الوالدية على مستويات الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين، نتقدم بجملة من الاقتراحات والتوصيات التربوية والنفسية التالية:

استحداث برامج التوعية الأسرية: نقترح التنسيق بين المؤسسات التربوية وجمعيات أولياء التلاميذ لتنظيم ندوات وحملات تحسيسية دورية، تهدف إلى تبصير الأولياء بخطورة الممارسات الوالدية القائمة على التشدد، التسلط، أو الحماية المفرطة، وتوجيههم نحو تبني أساليب تنشئة سوية تركز على الحوار والدفء العاطفي.

- تصميم ورشات لتنمية المهارات الاجتماعية: نرى من الضروري إعداد ورشات تدريبية دورية داخل المحيط المدرسي تُعنى بتعزيز ثقة المراهقين بأنفسهم، وتدريبهم على مهارات التحدث، والمواجهة، وتوكيد الذات للتخفيف من حدة القلق والرهاب الاجتماعي لديهم أثناء المشاركة في القسم.
- المرافقة النفسية الخاصة للتلاميذ المعيّدين: بالنظر للعبء النفسي المضاعف الذي كشفت عنه النتائج لدى فئة المعيّدين، نوصي بإدراج هذه الفئة ضمن برامج مرافقة خاصة لإعادة بناء تقديرهم لذواتهم، مع توعية الأولياء بضرورة احتواء الفشل الدراسي للابن بدل اللجوء إلى العقاب والتوبيخ الصارم.
- الرهاب الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهق المتمدرس: \*
- أثر أساليب المعاملة الوالدية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ المعيّدين:
- الذكاء الانفعالي كمتغير وسيط بين الممارسات الوالدية والوعي الاجتماعي لدى المراهق:
- دراسة مقارنة في مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين حسب متغير البيئة (بيئة حضرية / بيئة ريفية).

خاتمة

## خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولنا من خلالها موضوع "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين"، يمكننا القول إن البيئة الأسرية تظل دائماً المؤثر الأول والأقوى في تشكيل معالم الصحة النفسية للأبناء، ولا سيما في مرحلة المراهقة التي تتسم بالحساسية والعديد من التغيرات.

وقد هدفت هذه الدراسة في شقها الميداني إلى معرفة طبيعة الفروق في مستويات الرهاب الاجتماعي تبعاً لاختلاف أنماط المعاملة الوالدية (بين التشدد والتسامح)، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة هذا الموضوع، ومن خلال تطبيق أدوات القياس المخصصة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية الوادي.

وبعد معالجة البيانات والنتائج إحصائياً، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة، أبرزها:

- توجد فروق واضحة في مستوى الرهاب الاجتماعي تحسمها طبيعة المعاملة الأسرية، حيث تبين أن الأسلوب المتشدد القائم على كثرة القيود والتسلط يسهم بشكل مباشر في رفع مخاوف المراهقين الاجتماعية وجعلهم أكثر عرضة للانطواء وقلق المواجهة في الوسط المدرسي.
- في المقابل، يمنح الأسلوب المتسامح المراهقين مساحة أوسع من الثقة والحرية، مما يقلل من حدة الأعراض المرتبطة بالرهاب الاجتماعي لديهم.

كما أظهرت النتائج أن هناك عوامل أخرى تتداخل مع هذه العلاقة، مثل الإعادة المدرسية التي تزيد من العبء النفسي على التلميذ، والنجاح الدراسي الذي يعمل كداعم نفسي يخفف من الآثار السلبية للتشدد الأسري.

قائمة المراجع

والمصادر

## قائمة المراجع والمصادر

- أبريغم، سامية. (ب.س). مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في مدارس مدينة تبسة. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- الغزاوي، هايدي؛ وعبد الحميد، محمد. (2017). الرهاب الاجتماعي لدى الأبناء. مجلة علمية لكلية رياض الأطفال، 4(1)، جامعة المنصورة.
- بن عبد الله، لمياء. (2020). الرهاب الاجتماعي لدى مرضى الأمراض المزمنة في ظل جائحة كورونا. مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- بن موسى، ابتسام؛ وحولة، تمرني. (2019). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى النساء المتأخرات في سن الزواج. مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- بوناب، إيمان؛ وقريرية، مروة. (2021). مشكلات المراهقين المتمدرسين وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي. مذكرة ماستر، علم النفس المدرسي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.
- خياط، نجو؛ وعبد الباسط، كاميليا عائشة. (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- سعداوي، حفيظة. (2017). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في علاج الرهاب الاجتماعي لدى الراشدين. مذكرة ماستر، جامعة وهران 2.
- صابر، شويرف نرجس. (2024). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصحة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. مذكرة ماستر، جامعة وهران 2.

طاع الله، آمال. (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطفل. مذكرة ماستر، علم النفس الأسري، جامعة وهران 2.

عابدين، عبد الرحمن. (2016). أساليب المعاملة الوالدية في سورتي النور ولقمان كما يدركها طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة بشار وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي. رسالة دكتوراه، جامعة السودان.

عجال، حبيبة. (2022). أثر بعض الفنيات الإرشادية الميتمعرفية في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية جامعي. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

فياض، حسام الدين. (2024). التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية (ط. 2). دار النشر (غير مذكور)، بيروت.

لكتاني، فاطمة. (2024). القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال. دار الوحي والقلم، بيروت.

محمد، إبراهيم الرايفي رانية. (2020). دراسة تحليلية لمشكلة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (16)، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

محمودي، خلود؛ وجميلي، أشواق؛ ونزار، رونق. (2022). مساهمة في دراسة بعض الآثار النفسية لسوء المعاملة الوالدية على الطفل من (9-11) سنة من خلال تطبيق اختبار رسم الشخص. مذكرة ماستر، علم النفس العيادي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

مقحوت، فتيحة. (2013). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط. مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

الحمادي، أنور. (ب.س). معايير -TR5DSM- . (بيانات النشر غير مكتملة في النص الأصلي).

# قائمة الملاحق

## ملحق رقم (01): نتائج SPSS

### نتائج الصدق والثبات لمقياس المعاملة الوالدية:

```
RELIABILITY
/  VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018
/  SCALE ('ALL VARIABLES') ALL/MODEL=ALPHA.
```

### Reliability

[DataSet6]

### Scale : ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

|       |                       | N  | %     |
|-------|-----------------------|----|-------|
| Cases | Valid                 | 37 | 100.0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|       | Total                 | 37 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .731             | 18         |

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
VAR00015 VAR00017 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012
VAR00014 VAR00016 VAR00018
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL/MODEL=SPLIT.
```

### Reliability

[DataSet6]

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

|       |                       | N  | %     |
|-------|-----------------------|----|-------|
| Cases | Valid                 | 37 | 100.0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|       | Total                 | 37 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

|                                |                |            |                |
|--------------------------------|----------------|------------|----------------|
| Cronbach's Alpha               | Part 1         | Value      | .653           |
|                                |                | N of Items | 9 <sup>a</sup> |
|                                | Part 2         | Value      | .454           |
|                                |                | N of Items | 9 <sup>b</sup> |
| Total N of Items               |                |            | 18             |
| Correlation Between Forms      |                |            | .575           |
| Spearman-Brown Coefficient     | Equal Length   |            | .730           |
|                                | Unequal Length |            | .730           |
| Guttman Split-Half Coefficient |                |            | .672           |

- a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017.
- b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018.

### T-TEST

GROUPS = VAR00019(1 2)  
 /MISSING = ANALYSIS  
 /VARIABLES = المعاملة . الوادية  
 /CRITERIA = CI(.95) .

### T-Test

[DataSet6]

### Group Statistics

|                   | VAR00019 | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-------------------|----------|----|---------|----------------|-----------------|
| المعاملة. الوادية | 1.00     | 10 | 32.2000 | 3.11983        | .98658          |
|                   | 2.00     | 10 | 48.9000 | 2.51440        | .79512          |

### Independent Samples Test

|                   |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |           |
|-------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|-----------|
|                   |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |           |
|                   |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper     |
| المعاملة. الوادية | Equal variances assumed     | .255                                    | .620 | -13.180                      | 18     | .000            | -16.70000       | 1.26711               | -19.36209                                 | -14.03791 |
|                   | Equal variances not assumed |                                         |      | -13.180                      | 17.223 | .000            | -16.70000       | 1.26711               | -19.37073                                 | -14.02927 |

## نتائج الصدق والثبات لمقياس الرهاب الاجتماعي:

```
RELIABILITY
/ VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036
/ SCALE('ALL VARIABLES') ALL/MODEL=ALPHA.
```

### Reliability

[DataSet5]

Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

|       |                       | N  | %     |
|-------|-----------------------|----|-------|
| Cases | Valid                 | 37 | 100.0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|       | Total                 | 37 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .864             | 36         |

```
RELIABILITY
/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029
VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010
VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026
VAR00028 VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL/MODEL=SPLIT.
```

### Reliability

[DataSet5]

Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

|       |                       | N  | %     |
|-------|-----------------------|----|-------|
| Cases | Valid                 | 37 | 100.0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|       | Total                 | 37 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

|                                |                |            |                 |
|--------------------------------|----------------|------------|-----------------|
| Cronbach's Alpha               | Part 1         | Value      | .729            |
|                                |                | N of Items | 18 <sup>a</sup> |
|                                | Part 2         | Value      | .801            |
|                                |                | N of Items | 18 <sup>b</sup> |
| Total N of Items               |                | 36         |                 |
| Correlation Between Forms      |                | .699       |                 |
| Spearman-Brown Coefficient     | Equal Length   | .823       |                 |
|                                | Unequal Length | .823       |                 |
| Guttman Split-Half Coefficient |                | .803       |                 |

- a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035.
- b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036.

### T-TEST

```
GROUPS = VAR00038(1 2)
/MISSING = ANALYSIS
/VARIABLES = VAR00037
/CRITERIA = CI(.95) .
```

### T-Test

[DataSet5]

### Group Statistics

|          | VAR00038 | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----------|----------|----|---------|----------------|-----------------|
| VAR00037 | 1.00     | 10 | 31.8000 | .63246         | .20000          |
|          | 2.00     | 10 | 17.9000 | 4.01248        | 1.26886         |

### Independent Samples Test

|          |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |       |                 |                 |                       |                                           |          |
|----------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|-------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|----------|
|          |                             | F                                       | Sig. | t                            | df    | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|          |                             |                                         |      |                              |       |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper    |
| VAR00037 | Equal variances assumed     | 21.252                                  | .000 | 10.821                       | 18    | .000            | 13.90000        | 1.28452               | 11.20132                                  | 16.59868 |
|          | Equal variances not assumed |                                         |      | 10.821                       | 9.447 | .000            | 13.90000        | 1.28452               | 11.01503                                  | 16.78497 |

T-TEST

GROUPS = الاناث (12)

/MISSING = ANALYSIS

/VARIABLES = 1 الرهاب الاجتماعي

/CRITERIA = CI (.95) .

## T-Test

[DataSet0]

### Group Statistics

|                     | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| الاناث              |    |         |                |                 |
| الاولياء المتسامحون | 22 | 56.3182 | 10.53514       | 2.24610         |
| الاولياء المتشددون  | 15 | 47.4667 | 8.49257        | 2.19277         |

### Independent Samples Test

|                   |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |          |
|-------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|----------|
|                   |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                   |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper    |
| الزهاب الاجتماعي1 | Equal variances assumed     | 1.499                                   | .229 | 2.706                        | 35     | .010            | 8.85152         | 3.27127               | 2.21049                                   | 15.49254 |
|                   | Equal variances not assumed |                                         |      | 2.820                        | 33.906 | .008            | 8.85152         | 3.13898               | 2.47168                                   | 15.23135 |

T-TEST

GROUPS = الذكور (12)

/MISSING = ANALYSIS

/VARIABLES = 2 الرهاب الاجتماعي

/CRITERIA = CI (.95) .

## T-Test

[DataSet0]

### Group Statistics

|                     | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| الذكور              |    |         |                |                 |
| الاولياء المتسامحون | 11 | 65.0000 | 8.37854        | 2.52623         |
| الاولياء المتشددون  | 8  | 54.2500 | 11.44864       | 4.04771         |

### Independent Samples Test

|                    |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |          |
|--------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|----------|
|                    |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                    |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper    |
| الرهاب الاجتماعي 2 | Equal variances assumed     | 1.613                                   | .221 | 2.370                        | 17     | .030            | 10.75000        | 4.53525               | 1.18145                                   | 20.31855 |
|                    | Equal variances not assumed |                                         |      | 2.253                        | 12.218 | .043            | 10.75000        | 4.77135               | .37464                                    | 21.12536 |

T-TEST

GROUPS = المعيدين (12)  
 /MISSING = ANALYSIS  
 /VARIABLES = ال ر ه ا ب . الاجتماعي 3  
 /CRITERIA = CI (.95) .

### T-Test

[DataSet0]

### Group Statistics

|                                               | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-----------------------------------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| المعيدين                                      |    |         |                |                 |
| الاولياء المتنساحمون ال ر ه ا ب . الاجتماعي 3 | 13 | 65.0769 | 8.26097        | 2.29118         |
| الاولياء المتشددون                            | 12 | 50.3333 | 9.53780        | 2.75333         |

### Independent Samples Test

|                    |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |          |
|--------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|----------|
|                    |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                    |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper    |
| الرهاب الاجتماعي 3 | Equal variances assumed     | .116                                    | .736 | 4.141                        | 23     | .000            | 14.74359        | 3.56066               | 7.37780                                   | 22.10938 |
|                    | Equal variances not assumed |                                         |      | 4.116                        | 21.888 | .000            | 14.74359        | 3.58194               | 7.31289                                   | 22.17429 |

T-TEST

GROUPS = المعيدين (12) غير .  
 /MISSING = ANALYSIS  
 /VARIABLES = ال ر ه ا ب . الاجتماعي 4  
 /CRITERIA = CI (.95) .

### T-Test

[DataSet0]

### Group Statistics

|                     | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| غير المعيّدين       | 20 | 55.4000 | 10.33339       | 2.31062         |
| الاولياء المتسامحون | 11 | 49.2727 | 10.77117       | 3.24763         |

| الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين (والدين متسامحين) |        |         |        |  |
|--------------------------------------------------|--------|---------|--------|--|
| الرقم                                            | الدرجة | الرقم   | الدرجة |  |
| 1                                                | 38     | 14      | 50     |  |
| 2                                                | 37     | 15      | 63     |  |
| 3                                                | 62     | 16      | 37     |  |
| 4                                                | 52     | 17      | 50     |  |
| 5                                                | 51     | 18      | 65     |  |
| 6                                                | 49     | 19      | 62     |  |
| 7                                                | 51     | 20      | 39     |  |
| 8                                                | 50     | 21      | 53     |  |
| 9                                                | 38     | 22      | 63     |  |
| 10                                               | 41     | 23      | 65     |  |
| 11                                               | 38     | المجموع | 1146   |  |
| 12                                               | 40     | المتوسط | 49.83  |  |
| 13                                               | 52     |         |        |  |

| الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين (والدين متشددين) |        |                 |        |  |
|-------------------------------------------------|--------|-----------------|--------|--|
| الرقم                                           | الدرجة | الرقم           | الدرجة |  |
| 1                                               | 68     | 19              | 69     |  |
| 2                                               | 70     | 20              | 70     |  |
| 3                                               | 67     | 21              | 71     |  |
| 4                                               | 66     | 22              | 68     |  |
| 5                                               | 55     | 23              | 70     |  |
| 6                                               | 43     | 24              | 71     |  |
| 7                                               | 45     | 25              | 69     |  |
| 8                                               | 44     | 26              | 68     |  |
| 9                                               | 43     | 27              | 70     |  |
| 10                                              | 45     | 28              | 71     |  |
| 11                                              | 46     | 29              | 58     |  |
| 12                                              | 47     | 30              | 69     |  |
| 13                                              | 45     | 31              | 68     |  |
| 14                                              | 53     | 32              | 56     |  |
| 15                                              | 56     | 33              | 45     |  |
| 16                                              | 57     | المجموع         | 1954   |  |
| 17                                              | 56     | المتوسط الحسابي | 59.21  |  |
| 18                                              | 55     |                 |        |  |

### Independent Samples Test

|                    |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |          |
|--------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|----------|
|                    |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                    |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper    |
| الرهاب الاجتماعي 4 | Equal variances assumed     | .081                                    | .778 | 1.557                        | 29     | .130            | 6.12727         | 3.93638               | -1.92352                                  | 14.17806 |
|                    | Equal variances not assumed |                                         |      | 1.537                        | 19.990 | .140            | 6.12727         | 3.98573               | -2.18707                                  | 14.44162 |

### T-TEST

GROUPS = العينة . الكلية (12)

/MISSING = ANALYSIS

/VARIABLES = الرهاب . الاجتماعي . الكلي

/CRITERIA = CI (.95) .

### T-Test

[DataSet0]

### Group Statistics

|                 |                          | N  | Mean    | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|-----------------|--------------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| العينة . الكلية | الاولياء المتسامحون      | 33 | 59.2121 | 10.58524       | 1.84265         |
|                 | الاولياء المتشددون       | 23 | 49.8261 | 9.92541        | 2.06959         |
|                 | الرهاب الاجتماعي . الكلي |    |         |                |                 |

### Independent Samples Test

|                        |                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |                       |                                           |          |
|------------------------|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|-------------------------------------------|----------|
|                        |                             | F                                       | Sig. | t                            | df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |          |
|                        |                             |                                         |      |                              |        |                 |                 |                       | Lower                                     | Upper    |
| الرهاب الاجتماعي الكلي | Equal variances assumed     | 1.457                                   | .233 | 3.348                        | 54     | .001            | 9.38603         | 2.80360               | 3.76515                                   | 15.00692 |
|                        | Equal variances not assumed |                                         |      | 3.387                        | 49.374 | .001            | 9.38603         | 2.77103               | 3.81852                                   | 14.95355 |

## ملحق رقم (02): الاستبيان

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة...

هذه الاستمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بك مع والديك وأسررتك وزملائك. المطلوب منك الإجابة عن جميع الأسئلة المطروحة عليك، ويكون ذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة التي تراها مناسبة لتصرفك أو تصرف والدك معك أو مع إخوتك.

إن كل سؤال يشمل ثلاثة عبارات وعليك اختيار عبارة واحدة. وبإجابتك الصادقة تكون قد قدمت لنا خدمة كبيرة وساعدتنا كثيراً في خدمة الأسر والأطفال، ولك الشكر الجزيل.

السن: .....

الجنس: ذكر [ ] أنثى [ ]

|    |     |
|----|-----|
| لا | نعم |
|----|-----|

غير معيد:

|    |     |
|----|-----|
| لا | نعم |
|----|-----|

إعادة السنة: معيد:

المستوى التعليمي للأب: جامعي، أقل من الجامعي: .....

المستوى التعليمي للأم: جامعي، أقل من الجامعي: .....

|                         |   |    |
|-------------------------|---|----|
| في أي وقت               | 1 | () |
| عند شعورك بالتعب والملل | 3 | () |
| حين انتهائك من أعمالك   | 2 | () |

### ملحق رقم (03): أساليب المعامل الوالدية 01

1. هل يسمح لك والدك بالخروج مع الأصدقاء :

2. إذا أخطأت في شيء هل والدك :

|                 |   |    |
|-----------------|---|----|
| يضربك أو يوبخك  | 2 | () |
| ينبهك إلى خطئك  | 3 | () |
| لا يهتم بأخطائك | 1 | () |

3. في البيت أنت وإخوتك هل والدك :

|                        |   |    |
|------------------------|---|----|
| يوبخكم لأبسط الأشياء   | 2 | () |
| يوبخكم إذا فعلتم شيئاً | 3 | () |
| لا يوبخكم على أي شيء   | 1 | () |

4. في أسرتك هل والدك :

|                            |   |    |
|----------------------------|---|----|
| غير متسامح معكم في أي شيء  | 2 | () |
| متسامح معكم في كل شيء      | 1 | () |
| متسامح معكم في بعض الأشياء | 3 | () |

5. هل يهتم والدك:

|                           |   |    |
|---------------------------|---|----|
| بعبوبك أكثر من محاسنك     | 2 | () |
| بمحاسنك أكثر من عيوبك     | 3 | () |
| لا يهتم بمحاسنك ولا عيوبك | 1 | () |

6. إذا كذبت وعرف والدك هل:

|                           |   |    |
|---------------------------|---|----|
| يوبخك أو يضربك            | 2 | () |
| يقول لك أن الكذب شيء قبيح | 3 | () |
| لا يهتم بك                | 1 | () |

7. إذا كنت خارج البيت وأردت التأخر في الرجوع إليه هل:

|                                          |   |    |
|------------------------------------------|---|----|
| تخبر والدك بالتأخر                       | 3 | () |
| لا تهتم بالتأخر                          | 1 | () |
| تتأخر وتكون مستعداً للتوبيخ أو ضرب والدك | 2 | () |

8. إذا لم تنفذ أوامر أبيك هل:

|                           |   |    |
|---------------------------|---|----|
| يوبخك أو يضربك            | 2 | () |
| يقول لك أن الكذب شيء قبيح | 3 | () |
| لا يهتم بك                | 1 | () |

9. في البيت هل والدك يتشدد معكم:

|                           |   |    |
|---------------------------|---|----|
| يوبخك أو يضربك            | 2 | () |
| يقول لك أن الكذب شيء قبيح | 3 | () |
| لا يهتم بك                | 1 | () |

10. إذا قمت بعمل أو تصرف سيء:

|                                |   |    |
|--------------------------------|---|----|
| لا يهتم بك                     | 1 | () |
| يضربك أو يوبخك                 | 2 | () |
| يبين لك بأن ما قمت به تصرف سيء | 3 | () |

11. هل يسمح لك بمشاهدة التلفزة:

|                                       |   |    |
|---------------------------------------|---|----|
| كلما تريد المشاهدة                    | 1 | () |
| حينما تنتهي من أعمالك                 | 2 | () |
| حين تقديم البرامج المفيدة أو المطروحة | 3 | () |

12. عند شراء حوائجك مثل الملابس، هل:

|                |   |    |
|----------------|---|----|
| لا يهتم بك     | 1 | () |
| يضربك أو يوبخك | 2 | () |

|                                |   |    |
|--------------------------------|---|----|
| يبين لك بأن ما قمت به تصرف سيء | 3 | () |
|--------------------------------|---|----|

### 13. إذا تأخرت عن رجوعك من المدرسة، فهل والدك:

|                    |   |    |
|--------------------|---|----|
| يعاقبك على تأخرك   | 2 | () |
| لا يهتم بتأخرك     | 1 | () |
| يطلب منك سبب تأخرك | 3 | () |

### 14. أثناء تناول الطعام عند الغذاء مثلاً، هل والدك:

|                                                   |   |    |
|---------------------------------------------------|---|----|
| يسمح لك بالكلام عن ما تريد                        | 1 | () |
| يسمح لك بالكلام عن ما تريد إذا كان ما تقوله مهماً | 2 | () |
| لا يسمح بالكلام أثناء الطعام                      | 3 | () |

### 15. هل يسمح لكم والدك بالراحة أو اللعب:

|                                   |   |    |
|-----------------------------------|---|----|
| في أي وقت تريدون                  | 1 | () |
| عند شعوركم بالتعب والملل          | 3 | () |
| لا يسمح لكم إلا بعد إنهاء أعمالكم | 2 | () |

### 16. اختيار الأصحاب هل:

|                              |   |    |
|------------------------------|---|----|
| أنت الذي تختار أصحابك        | 1 | () |
| والدك هو الذي يختارهم        | 2 | () |
| لا يسمح بالكلام أثناء الطعام | 3 | () |

**17. المناقشة مع الأهل والأصدقاء :**

|                      |   |    |
|----------------------|---|----|
| أحب المناقشة أحياناً | 1 | () |
| أحب المناقشة دائماً  | 2 | () |
| لا أحب المناقشة      | 3 | () |

**18. أشعر بالضيق في بيتنا:**

|                       |   |    |
|-----------------------|---|----|
| دائماً                | 1 | () |
| أحياناً               | 2 | () |
| لا أشعر بالضيق تماماً | 3 | () |

ملحق رقم (04): مقياس الرهاب الاجتماعي

| م   | العبارات                                                                   | نعم | لا |
|-----|----------------------------------------------------------------------------|-----|----|
| 1.  | أحب البقاء في الفراش حتى لا أرى أي شخص.                                    |     |    |
| 2.  | أستمتع بالوحدة.                                                            |     |    |
| 3.  | أفضل عادة أن أكون بصحبة الأصدقاء عن أكون وحيداً.                           |     |    |
| 4.  | عند دخولي حجرة مكتظة بالناس، أشعر برغبة ملحة في أن أرحل على الفور.         |     |    |
| 5.  | يمثل التفاعل أو التواصل مع الآخرين عبئاً نفسياً عليّ.                      |     |    |
| 6.  | لا أشعر بالاسترخاء إلا إذا كنت بمفردي.                                     |     |    |
| 7.  | أعتقد أنني أستمتع بالتعامل مع نوعيات مختلفة من الناس.                      |     |    |
| 8.  | أبتعد عن الآخرين بقدر الإمكان.                                             |     |    |
| 9.  | أفعل هواياتي المفضلة بمفردي.                                               |     |    |
| 10. | أخبر الآخرين بأنني لست على ما يرام، لأتجنب مشاركتهم في القيام ببعض المهام. |     |    |
| 11. | الوقت الذي أشعر فيه بالارتياح تماماً هو ذلك الوقت الذي أكون فيه بمفردي.    |     |    |
| 12. | وجود الآخرين حولي يجعلني قلقاً.                                            |     |    |
| 13. | أفضل تناول الطعام بمفردي عن تناوله مع الآخرين.                             |     |    |
| 14. | أفضل السفر مع الأصدقاء عن السفر بمفردي.                                    |     |    |
| 15. | أفضل الذهاب إلى السينما بمفردي.                                            |     |    |
| 16. | استمتع دائماً بوجودي مع الآخرين.                                           |     |    |

|     |                                                                            |  |
|-----|----------------------------------------------------------------------------|--|
| 17. | أفضل الخروج مع الأصدقاء عن الاعتكاف في البيت.                              |  |
| 18. | عندما أتحدث مع الآخرين تتملكني رغبة في التوقف عن الكلام والابتعاد عنهم.    |  |
| 19. | أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية وثيقة مع الآخرين.                       |  |
| 20. | أغادر الاجتماعات والاحتفالات دون وداع أصدقائي.                             |  |
| 21. | حتى عندما أكون في حالة نفسية جيدة، أفضل أن أكون بمفردي عن أكون مع الآخرين. |  |
| 22. | أتمنى مرور اليوم سريعاً حتى أصبح بمفردي.                                   |  |
| 23. | أتمنى لو تركني الناس بمفردي.                                               |  |
| 24. | أشعر بالأمان عندما أكون بمفردي.                                            |  |
| 25. | عندما أجلس في مكان مزدحم أشعر بالرغبة في الرحيل.                           |  |
| 26. | أحتاج غالباً أن أكون بمفردي تماماً لعدة أيام.                              |  |
| 27. | أشعر بالارتياح عندما أكون مع الآخرين.                                      |  |
| 28. | أحب قضاء وقت فراغي مع الآخرين.                                             |  |
| 29. | عندما أقرر أن أكون مع الآخرين أندم على ذلك فيما بعد.                       |  |
| 30. | يصيبني الإرهاق نتيجة تواجدي مع الآخرين، لذا لا أفضل التواجد معهم.          |  |
| 31. | أعتبر نفسي شخصاً منعزلاً أو وحيداً.                                        |  |
| 32. | أتمنى أن أكون بمفردي أو وحيداً معظم الوقت.                                 |  |
| 33. | أستطيع التواصل بسهولة مع الآخرين.                                          |  |
| 34. | أتجنب المواقف التي تفرض عليّ التفاعل الاجتماعي.                            |  |
| 35. | أشعر بالارتباك عندما أعرف أنني ملاحظ من الآخرين.                           |  |
| 36. | أشعر بالتوتر عندما أتحدث أمام الآخرين.                                     |  |